العدو يتمتع بما اغتصبه منا بحماية دولية . وامتنا تحرم من نيل حقوقها بعازل دولي .

بيد ان السؤال لا يزال قائما .. لماذا الان ؟

لفك اللغز .. نقدم هذه التفسيرات التي قد يصح بعضها او تصح مجتمعة

● عدم التجديد يبتغي به تسخين المناخ من جديد « لتليين الحبر واطالة عمر الاتفاق وتقنينه »

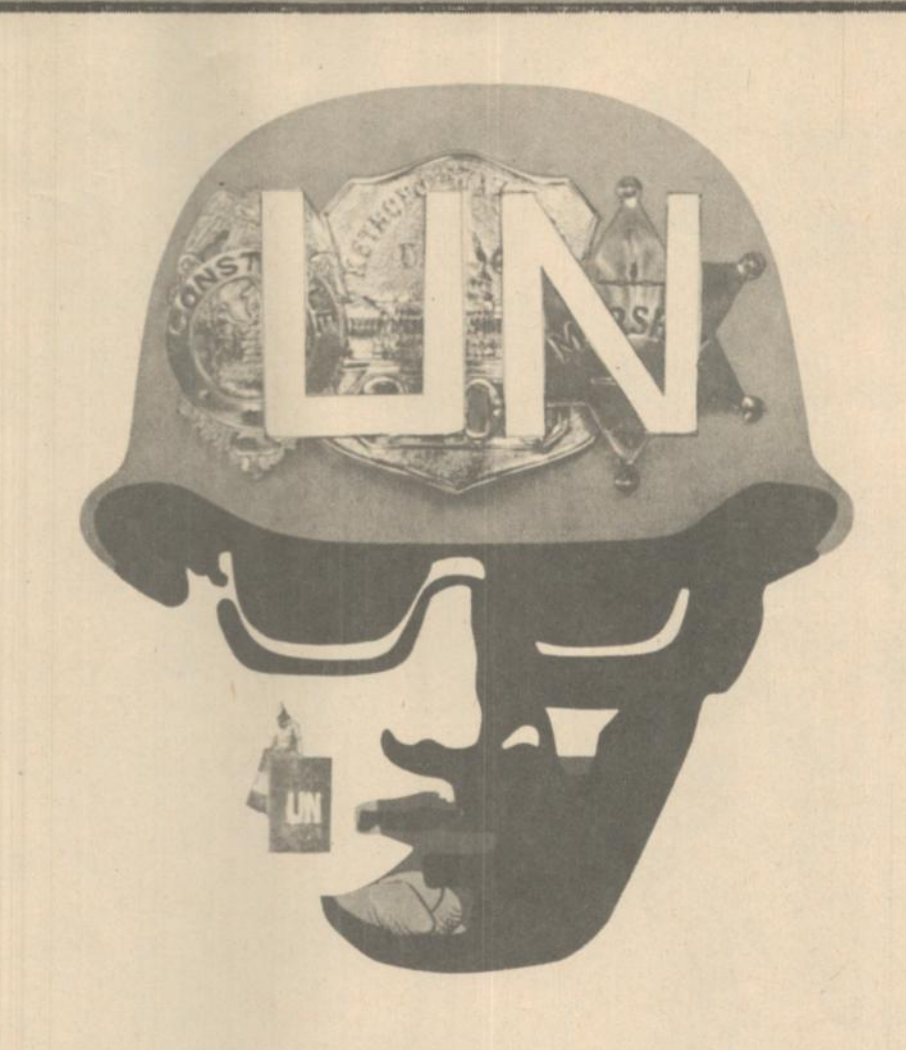
● هناك سفن امريكية عبرت القناة ورست في موانىء العدو في نفس الايام التي اعلن فيها الشعار. وكان هذا المرور يحتاج الى غطاء لكي يتحول الى شيء عادي خلال الضجة والدوى

● امتصاص السخط المتصاعد ضد التفريط الشامل في حقوق الامة.

● محاولة لازالة التناقض بين اسقاط « الشرعية الدولية » عن العدو في الامم المتحدة . وبين الاقرار باحتلاله لفلسطين فقد قرر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في جدة العمل على طرد العدو من الامم المتحدة . وهو قرار يصطدم برأي الذين يريدون منحها الشرعية بتوقيع عربي !

وهذه النقطة تقودنا الى مناقشة قرار الطرد ذاته . فهو ان لم يحظ بعمل سياسي ناجح يمكن أن ينهزم تماما بمعنى ان يتحول الى ضغط دولي من اجل المضي قدما في التسوية السلمية .

ولكي يكون القرار جادا ومفيدا . يتعين أن تعمل الدول الاعضاء على طرد العدو فعلا من الامم المتحدةوان تقرن ذلك بدعم غير محدود لدول المجابهة وان تنفض اطراف عربية يدها من صفقات بيع قضايا الامة .



وهي قصة تعتمد ـ كما يقول كاتبها ـ على شخصية فتاة يهودية وشاب عربي وجدا الحب بعيدا عن الارض.

ـ ونظرية انهاء المقاطعة العربية للعدو تحت شعار : ما دمنا نتفاوض معه ونوطد اركان تعايش سلمي معه فلا داعي لاستمرار المقاطعة !!

كيف يمكن أن يتم عدم تجديدقوات الطوارىء الدولية في هذا الجو المليء بالتحضيرات للوفاق مع العدو .

اننا ضد وجود قوات الطوارىء الدولية اساسا لانها تشكل حاجزا دوليا يكرس الباطل الموجود ..

في الاتصال بالعدو من أجل التعاون وتبادل المنافع

ـ نظرية الماركسي محمد سيد احمد في كتابه « بعد أن تسكت المدافع » وتقول نظريته : لا يكفي الاعتراف باسرائيل وانما ينبغي ان تفسح لها المجال للقيام بدورها الوظيفي في المنطقة . وهو دور يتم فيه التكامل بين الخبرة والتكنلوجيا اليهودية .. وبين الاموال والايدي العاملة العربية !

ـ نظرية احسان عبد القدوس في قصته الجديدة « بعيدا عن الارض »

تضامنا مع الجماعة الاسلامية في الهند

جمعية الاصلاح الاجتماعي تحتج برقيا لدى عدد من الجهات ضد اجراءات الحكومة الهندية وتطالب برفع الظلم عن المسلمين

قياما بواجب العقيدة والاخاء . وتضامنا مع الجماعة الاسلامية في الهند بعثت جمعية الاصلاح الاجتماعي بعدد من البرقيات الى المسؤولين في الهند ..

رئيس الدولة. ورئيسة الوزراء. وامين عام جامعة الدول العربية .

والى عدد من الجمعيات والمنظمات الاسلامية :

الى امين رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة .. وامين عام المؤتمر الاسلامي بجدة ، وامين عام جمعية الدعوة الاسلامية . بطرابلس - ليبيا . والى الملتقى التاسع للفكر الاسلامي في تلمسان بالجزائر .. والى سفير الهند في الكويت .

وقد انتظمت البرقيات مجموعة قضايا شديدة الالحاح

- استنكار الاجراءات التعسفية التي اتخذتها حكومة الهند ضد الجماعة الاسلامية في الهند حيث حظرت نشاط الجماعة واعتقلت اميرها العام الشيخ محمد يوسف وامراء المناطق واعدادا كبيرة من الدعاة والعلماء . كما اغلقت دورها ومراكز نشاطها وعملها .
- اطلاق سراح المعتقلين ورفع الظلم عنهم
- تمكين المسلمين من ممارسة حرية الاعتقاد والراي والعمل
- مناشدة الهيئات والمنظمات الاسلامية بأن تتحرك وتقف الى جانب مسلمي الهند وعلى رأسهم الجماعة الاسلامية في كربتهم هذه .
- « والمجتمع » تناشد كذلك رجال الفكر والثقافة والاعلام والصحافة الاسلاميين ان يتفقوا مع زملائهم رؤساء ومديري تحرير صحف الجماعة .. فقد اعتقلت حكومة الهند رؤساء ومديري تحرير صحيفة « ردينانس » . وصحيفة « الدعوة » ونوابهم .

انه عدوان هندسي على حرية الكلمة والنشر كما هو عدوان على حرية الاعتقاد والتدين .

ان وقفة قوية وحاسمة من اجل الدعوة والدعاة في الهند فريضة يمليها الايمان الحق بالله . ويمليها واجب الوفاء للاخاء الاسلامي

ان الجماعة الاسلامية في الهند تمثل جبهة كبيرة من جبهات حصون الاسلام .. وفي الدفاع عنها دفاع عن النهضة الاسلامية الحديثة . وفي خذلانها خذلان لمعاني العقيدة والاخاء .

طالع الصفحات ٣٦ و ٣٧

مجلس الامة يختتم دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الرابع

عقد مجلس الامة جلسته الختامية لدور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الرابع صباح الاربعاء الماضي برئاسة رئيس المجلس السيد خالد صالح الغنيم .

وقد استهل السادة مقررو لجان المجلس الدائمة والمؤقتة الجلسة بتلاوة التقارير الختامية للجان عن أعمالها خلال هذه الدورة . والقى بعض الاعضاء كلمات مختلفة بمناسبة انتهاء الدورة . ثم ألقى رئيس المجلس كلمة قال فيها :

ان سروري اليوم لبالغ ، اذ أوجه لكم من أعماق نفسي تحية صادقة ، ونحن نوفي على ختام دور الانعقاد العادي الاول للفصل التشريعي الرابع لمجلسكم الموقر ، الذي أرسى على مدى دورات فصوله المتتابعة حتى الان ، دعائم الحياة الديمقراطية في ظل النظام الدستوري النيابي ، وأكد أصول الشورى المستمدة من تراثنا الاسلامي العريق، فسجل صحائف خالدة في تاريخ وطننا العزيز ، واتخذ في اصرار وعزم مواقف مشرفة من القضايا العربية والاحداث العالمية ، كان لها وقع الاعجاب وصدى الاستحسان ، وادى امانة التمثيل الشعبي في مسيرته الرائدة ، بتطلعات طموحة ، وتعاون مخلص بناء مع الحكومات المتعاقبة .

وقال : وقد تميز العديد من مشروعات القوانين التي اقرها المجلس في هذه الدورة بروح التعاون مع الدول العربية والاسلامية في شتى مجالات الدعم العسكري والاقتصادي والثقافي والعلمي ، بما يعزز توثيق الروابط بين الكويت وهذه الدول جميعا ، ويبرز الدور الايجابي للمجلس في المبادرة الى تاييد العون كلما لاحت بوادر الحاجة اليه من تلك الدول . ومن دلائل هذه الروح العربية الاصيلة جنوح المجلس لدى مناقشة مشروعات القوانين المذكورة الى التخفيف من الافاضة رغبة في التعجيل بالثمرة الطيبة في الوقت المناسب ، وهو ما يستحق الاشادة والثناء .

وكان هذا المجلس الذي نفخر بمواقفه الرائعة سباقا الى اتخاذ القرارات المناسبة البالغة الاثر بصدد الاحداث العربية خاصة والدولية عامة ، من ذلك البيانات التي أصدرها بمناسبة : شائعات تدويل القدس العربية ، ومحنة الشعب الارتيري وانتصار شعبي فيتنام وكمبوديا ، والرسالة الموقعة من ٧٦ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي والموجهة الى الرئيس فورد ، ووضع الفدائيين والعمل الفدائي في لبنان .

والله أسال أن يجزي الجميع خير الجزاء .. وأن يبارك عملنا معا على درب الخير للكويت والعروبة والإسلام ، وأن يحقق لامتنا النصر المبين ، ويرد لشعب فلسطين المجاهد وطنه المغتصب وحقه السليب .

كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء

وبعد انتهاء كلمة رئيس المجلس القى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام الشيخ جابر العلي السالم الصباح كلمة قال فيها :

يسرني بالنيابة عن الحكومة وعن زملائي الوزراء ، أن أتقدم بالشكر الى مجلس الامة الموقر على المجهودات القيمة التي بذلت في هذه الدورة على قصرها ، مما أدى الى انجاز عدد وفير من المشروعات وعلى الاخص الاتفاقات العربية والدولية التي كانت البلاد في حاجة ماسة الى التصديق عليها ، ونامل أن يتمكن المجلس في دورته القادمة - ان شاء الله - من انجاز مشروعات القوانين العديدة التي لا تزال في انتظار اقرارها لتسد نقصا في الهيكل التشريعي للبلاد .

ان تجربتنا الديمقراطية الرائدة تسير - والحمد لله - نحو الهدف المقصود منها ، وهو تحقيق المصلحة العامة وتوفير الامن والطمانينة في البلاد وتيسير الحياة على المواطنين واشراكهم في حكم بلادهم ، ومشاركتهم في وضع سياستها الداخلية والخارجية ، واني لعلى يقين أن مجلسكم الموقر لن يدخر وسعا في سبيل تحقيق هذه الغايات مقدما المصلحة العامة للدولة والشعب على المصالح الشخصية للافراد ، فالمصلحة العامة هي في الحقيقة مصلحة شخصية لكل فرد .

واننا لندعو الله أن يديم لنا نعمة الاحساس بشعور الاسرة الواحدة ، وأن يستمر التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية لما فيه خير الكويت والبلاد العربية والاسلامية جميعا في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم ونائبه حفظهما الله .

وفقكم الله لما فيه خير هذا البلد العزيز وابنائه انه سميع الدعاء .

والسلام عليكم ورحمة الله .

مرسوم بفض دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الرابع لمجلس الامة

نحن جابر الاحمد الجابر الصباح

نائب أمير الكويت وولي العهد

بعد الاطلاع على المواد ٦١ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٩ من الدستور

وعلى المرسوم الصادر في ٢٤ من محرم سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ٦ من فبراير سنة ١٩٧٥ م بدعوة مجلس الامة للانعقاد للدور العادي الاول من الفصل التشريعي الرابع صباح يوم الثلاثاء ١١ من فبراير سنة ١٩٧٥ م ،

وبناء على عرض نائب رئيس مجلس الوزراء

وبعد موافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بالاتي :

مادة أولى : يفض دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الرابع لمجلس الامة اعتبارا من انتهاء جلسة يوم الاربعاء ٧ من رجب سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٦ من يوليو سنة ١٩٧٥ م .

مادة ثانية : على نائب رئيس مجلس الوزراء ابلاغ هذا المرسوم الى مجلس الامة ، وينشر في الجريدة الرسمية .

نائب أمير الكويت

جابر الاحمد الجابر الصباح

نائب رئيس مجلس الوزراء

جابر العلي السالم الصباح

صدر بقصر السيف في ٧ رجب سنة ١٣٩٥ هـ

الموافق ١٦ يوليو سنة ١٩٧٥ م .

البعد عن الاسلام سبب هذا الانحراف

والعودة الى شريعة الإسلام صمام الأمان

زيادة الجريمة في الكويت لايشك فيها اثنان ، وما كنا ننكره قبل اشهر او سنة زاد عن حدود كل تصور ، وتشهد المحاكم انواعا مذهلة من الجرائم الشاذة .

فقبل اشهر ضبطت شبكة للدعارة في الفروانية ، وقبل ايام ضبطت السلطات اربع شبكات للتجارة بالرقيق الابيض ، الاولى في الصليبخات والثانية في الدوحة والثالثة في حولي والرابعة في سلوى

وبكل تأكيد تساعد قرارات المحكمة على بتر هذه الاوكار او استمرارها ، وعندما تقضي بسجن لا يتجاوز ثلاثة اشهر لاعضاء احدى الشبكات لا يعتبر هذا الحكم رادعا، والمرضى من الناس الذين يأتون هذه المنكرات لا تردعهم ولا تخيفهم قطعا مثل هذه الاحكام .

هذا النوع من الجرائم بات يهدد كل مواطن ويشعره بأن بيته وعرضه في خطر ، لا سيما ان اخذنا بعين الاعتبار مشكلة الخطف من الشباب الذين هم ضحايا لافلام الجريمة والجنس التي يروج لها التلفزيون ودور السينما والمسارح وفرق الترويح السياحي .

نوع آخر من الجرائم الخطيرة تلك التي يكون ضحاياها والد وبنته والعياذ بالله .

لا بد من اتخاذ موقف حازم يعيد الحق الى نصابه ، وهذا الموقف يكون بالتزامنا بمنهج الاسلام ، والتشريع الاسلامي ، وما وقع هذا الانحراف الا بسبب بعدنا عن تحكيم شريعة الله .

وكحل لا بد منه يجب عدم السماح لامراة بدخول البلاد الا مع محرم لها والتاكد من نسبة هذا المحرم اليها ، ثم تضاعف سلطات الامن من نشاطها وتحزم امرها ، وعند ضبط مثل هذه الجرائم يجب ان يطبق حكم الله واعتبار المجرمين مفسدين في الارض يحاربون الله ورسوله اورجمهم ان كانوامحصنين ويستوي في ذلك الغني والفقير والعظيم والعادي من الناس .

والاخذ بحكم الله طبيعي جدا لينفذ على امة دينها الاسلام ، والاسلام عبادة وشريعة ، نظام وقانون ولا يجوز ان نأخذ بجانب ونترك آخر . ومن ثم فالقانون الفرنسي ثبت فشله وصار كمن يطفىء النار بالنار لا يزيدها الا اشتعالا ، وفي ظله زادت الجرائم وتنوعت بشاعة وكما ، واي دولة في العالم يفشل فيها قانون تجد من المصلحة اعادة النظر فيه وتعديله او الغاءه . وعندما تعيد النظر به في دولة كالكويت تلاحظ أن الشريعة الاسلامية في دستورها مصدر رئيسي من مصادر التشريع – على الاقل – والعودة الى المصدر هو الحالة السليمة . وبغير هذا الاجراءستبقى هذه الجرائم المخيفة وتتصاعد .

ان الوقاية دوما خير من العلاج ، فيجب ان تجفف اسباب الجريمة في انحراف التلفزيون ، وشذوذ ملاحق الصحف ، وسوء افلام دور السينما والمسارح .

فهل تجد هذه الصيحة آذانا صاغية ؟

هذا الذي نرجوه .

مسابقات النشاط العلمي

رغبة في تعميق التفكير العلمي لدى طلبة الاندية الصيفية وتشجيعهم على استكشاف ثروات وطنهم ، فقد نظمت وزارة التربية المسابقات الآتية :

١ – بحث علمي موضوعه « استغلال الخامات ومستقبل الصناعة في الكويت » .

٢ – بحث علمي مفتوح .

٣ – تصميم نماذج او عمل اجهزة علمية او اجهزة بديلة .

ويجب ارسال البحوث الى ادارة النشاط المدرسي ، والاجهزة الى المتحف العلمي ، في موعد اقصاه الخميس ١٩٧٥/٧/٣١ ويرفق مع كل بحث او جهاز بطاقة تضم : اسم الطالب ثلاثيا – تاريخ ميلاده – المدرسة والصف خلال العام الدراسي ٧٥/٧٤ – اسم النادي – مراجع البحث او رسم تخطيطي ووصف طريقة العمل للجهاز .

هذا وسوف تقوم لجنة من الوزارة بتقويم المشروعات المقدمة آخذة في الاعتبار مرحلة الطالب الدراسية وقيمة الانتاج ومدى الابتكار والتجديد فيه ، كما ستخصص جوائز تقديرية للفائزين الثلاثة في كل مسابقة .

الاتفاق على انشاء محطة ثانية للاتصالات السلكية واللاسلكية

وقع وزير المواصلات عقدا لتوريد وتركيب محطة الكويت الارضية الثانية للمواصلات السلكية واللاسلكية مع السادة شركة سيمنز ووكلائهم بالكويت . وذلك بمبلغ ٢٫٣٨٧٫١٠١ دينارا كويتيا ، وسيتم انشاء هذه المحطة خلال ١٨ شهرا



حول مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي

اقرار الحق - نظريا - خطوة مطلوبة .. والتطبيق هو معيار الجد والاخلاص

من ابرز القرارات التي اتخذها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي :

● قرار بدعم قضية فلسطين ودعم نضال شعبها حتى يتمكن من استرجاع ارضه والعودة الى وطنه وممتلكاته . وان له الحق المطلق في تقرير مصيره دون تدخل خارجي . وان على اعضاء المؤتمر مطالبة جميع الدول بمساندة الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل في جهاده ضد الاستعمار الصهيوني العنصري .

● قرار يدعو الدول الاعضاء الى العمل في المحافل الدولية والامم المتحدة على طرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة .

● وقرار يدعو الدول الاعضاء التي لا تزال تقيم علاقات سياسية أو اقتصادية أو ثقافية مع العدو .. دعوتها الى قطع علاقاتها مع العدو في كافة المجالات تدعيما للتضامن الاسلامي .

● وقرار يدين جميع الدول التي تقدم الدعم العسكري والاقتصادي والبشري للعدو الصهيوني .

● وقرار بتشكيل لجنة دائمة تسمى « لجنة القدس » مهمتها متابعة تنفيذ القرارات التي يتخذها المؤتمر في هذا الصدد .. وربط قضية فلسطين بقضية القدس . لانهما وحدة واحدة بحكم الصراع بيننا وبين العدو .

● وهناك قرارات وتوصيات تتعلق بالاقليات الاسلامية وبالتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي الخ

● **وفي الحقيقة يمكن أن تسمى هذه المرحلة « مرحلة كفاح القرارات » .**

ان اقرار الحق وابطال الباطل - نظريا - خطوة مطلوبة ولا شك فانه من اسوأ أنواع المذلة والتخلف ان تتميع المقاييس النظرية . ويصبح السارق صاحب حق مشروع . ويمسي صاحب الحق مشردا بقانون دولي تريد بعض الزعامات العربية أن تجر الامة للتوقيع عليه !

بيد أن الاقرار النظري اذا ظل في هذه الدائرة لا يمكن أن يحقق مبدأ أو يسترد مقدسات أو يحرر أرضا .

والدول الاعضاء في المؤتمر كانت محتلة - باستثناء القليل منها - فلم تكتف لتحرير ارضها ونيل استقلالها بالاقرار النظري لحقها . وانما كافحت وناضلت .. وهنالك دعم الجهد الايجابي تقرير الحق .

والعدو نفسه لم يكتف بقرارات الامم المتحدة المؤيدة لاستعماره وعدوانه وانما نظم نفسه علميا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا فانقض يعتدي ويتوسع .

وفي التاريخ الانساني كله لم يحدث تغيير في قضية ما بمجرد اتخاذ القرار

ومن هنا فان الدول الاعضاء مطالبة ببذل جهد ايجابي يعبر عن الالتزام بالقرارات .

« يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا مالا تفعلون . ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص »

● واتخاذ القرار دون بذل جهد يتناسب معه حجما وفعالية وجدا. دعوة للعالم للاستخفاف بالعالم الاسلامي .

دعوة تقول : ان هؤلاء الذين يقررون فقط لا ينبغي أن تحسبوا لهم حسابا لان قراراتهم لا تتعدى مضابط الورق .

ومن الناحية السياسية يعتبر هذا الموقف خطرا يهدد هيبة الدول والشعوب معا .

● على أن الموضوع يحتاج صراحة أوضح . فلكي تنفذ هذه القرارات لا بد من وجود أمانة عامة مخلصة نشطة ولاؤها للاسلام وحده . وبهذا الولاء ترتفع فوق مستوى الاقليميات وفوق مشاعر الخوف والتردد .

وهنا نقترح

● أن يتم اختيار الامين العام المقبل على أساس الكفاءة والاستقامة والوعي السياسي والسابقة في الاسلام .

● أن يحدث تغيير جذري في أجهزة الامانة العامة كلها وتزود برجال من خيرة أولياء الاسلام علما وعملا .

● أن يمثل العالم الاسلامي كله - بكفاءاته البشرية - في رجال الامانة العامة . حتى نتفادى السلبيات التي حدثت في جامعة الدول العربية .

● أن يحاط الامين العام بمجلس شورى قوي لاتخاذ القرار السليم ولمراقبة العمل والتطبيق .



زيارة
وزير الخارجية التركية للكويت

زار الكويت وزير خارجية تركيا السيد احسان صبري ووفد مرافقله

وتأتي هذه الزيارة ضمن جولة يزور بها منطقة الخليج العربي .

وقد ادلى بتصريح صحفي مما جاء فيه :

لقد نصح برنامج حكومتنا على رفع مستوى العلاقات بين تركيا والبلاد العربية لاننا نرتبط والعالم العربي بالوشائج الدينية والتاريخية الراسخة .

واضاف قائلا : انني لسعيد ان اكون اول وزير خارجية تركي يزور هذه البلاد .

ورد الوزير على سؤال خول الموقف الذي ستتخذه تركيا في ضوء مطالبة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بقطع علاقات الدول الاسلامية مع اسرائيل .

قال : لقد اعلنت تركيا عند قيام دولة اسرائيل انها ستشكل كارثة في المنطقة .. وانها صوتت في الامم المتحدة ضد اقامة هذه الدولة ، كما ان هناك كثيرا من الدول التي تبدو الان وكأنها صديقة للعرب ايدت اقامة اسرائيل حينذاك . وان العلاقات المتجمدة ما بين تركيا واسرائيل حاليا ليست هي بجانب هذه الدولة وليس هذا الموقف التركي فيه ما يفسر بأنه ضد العالم العربي .

● لا يكفي تجميد هذه العلاقات . وانما يجب أن تقطع وتصفى نهائيا .. وسنعود الى ذلك بالتعليق ان شاء الله .

اجتماع رسمي لوزراء دول الخليج خلال شهرين

نقل عن السيد قيس الزواوي وزير خارجية سلطنة عمان قوله هنا امس ان وزراء خارجية دول الخليج وافقوا على عقد اجتماع رسمي خلال الشهرين القادمين .

وقال السيد الزواوي كما جاء في بيان من وزارة الاعلام هنا انه تقرر عقد الاجتماع عندما اجرى وزراء خارجية دول الخليج اتصالات غير رسمية اثناء مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الاخير في جدة .

مليونا طن قمح اميركي للاتحاد السوفييتي

اعلنت وزارة الزراعة الاميركية بيع مليوني طن من القمح للاتحاد السوفيتي .

وقد وقع الاتفاق الخاص بذلك بين احدى الشركات الاميركية الخاصة والحكومة السوفيتية .

وقالت وزارة الزراعة ان الصفقة لا تتضمن اي قرض من الحكومة الاميركية .

وقد اثار هذا الخبر ضجة في الكونغرس الامريكي .

الجدير بالذكر ان روسيا كانت الدولة الاولى في العالم بانتاج وتصدير القمح ، وهذا التراجع حدث في ظل النظام الاشتراكي ، وهذه الصفقة تفسر لنا تراجع الاتحاد السوفياتي عن تسليح دول صديقة له كالعراق وقيل الكويت .

بناء مساكن في ابوظبي

قال مسؤولون في ابو ظبي ان اتفاقات قد وقعت من أجل بناء ٢٨٤ مسكنا وانشاء ابنية عامة اخرى في دولة ابو ظبي وذلك بكلفة تبلغ ٣٨ مليون درهم — حوالي اربعة ملايين جنيه استرليني — .

وقد وقع الاتفاقات امس الشيخ زايد بن سعيد رئيس دائرة الاشغال العامة في ابو ظبي والذي هو في الوقت نفسه وزير الاشغال العامة في دولة الامارات العربية المتحدة .

ولم تعلن اسماء الشركات التي تعهدت بالقيام بالاعمال .



مجلس الشيوخ الامريكي يندد بالسعي لطرد اسرائيل من الامم المتحدة!

تبنى مجلس الشيوخ الامريكي يوم الجمعة الماضي بالاجماع قرارا يحتج على تهديدات بطرد اسرائيل من الامم المتحدة وابلغ كبير مقدمي القرار وهو السناتور هيو سكوت زعيم شيوخ الحزب الجمهوري المجلس قوله ان بعض بلدان العالم الثالث تحاول قطع اسرائيل عن بقية العالم بمنع برامج الامم المتحدة والمخصصات عنها واخيرا بواسطة تهديدات بطرد اسرائيل من الاسرة الدولية .

واعلن القرار ان مجلس الشيوخ الامريكي قلق من المحاولات المستمرة من عدد من بلدان عدم الانحياز لطرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وقال انه اذا تم طرد اسرائيل « فان مجلس الشيوخ سعيد النظر في جميع التزامات الولايات المتحدة الحاضرة لبلدان العالم الثالث المشتركة بعملية الطرد وسيدرس بجدية مضاعفات استمرار العضوية في الامم المتحدة تحت مثل هذه الظروف » .

وكان دانييل موينيهان مندوب امريكا لدى الامم المتحدة قد حذر امس في مؤتمر صحفي من ان الكونغرس قد يصر على انسحاب الولايات المتحدة من الجمعية العامة اذا نجحت الحملة العربية لطرد اسرائيل .

وتنديد مجلس الشيوخ الامريكي ياتي بعد تنديد مماثل صادر عن الحكومة الفرنسية صديقة العرب !

وهذان التنديدان يبرزان بوضوح مدى دعم الدول الغربية لاسرائيل .

وماذا ينتج لو انسحبت الولايات المتحدة الامريكية من الامم المتحدة بل ماذا قدمت الامم المتحدة من خدمات وحلول لقضايا العالم ؟!

ما زالت الولايات المتحدة الامريكية تتحكم بمصيرها وتوجهها في الشكل الذي تشاء .

فلتثبت دول العالم الاسلامي على طرد اسرائيل ولا يرعبها تهديد امريكا ، ولا بد ان ياتي ذلك اليوم الذي يرتاح فيه العالم من الرعب الذي تزرعه امريكا في العالم وتصبح في عداد الاساطير وما ذلك على الله ببعيد .

خامات النحاس والزنك في مصر

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة الاهرام ان البعثات الجيولوجية اكتشفت منجما ضخما في الصحراء الشرقية لخام الزنك والنحاس والرصاص والفضة وقد اكتشف الخام وتؤكد تقارير الابحاث الجيولوجية بأن الدلائل تشير الى انها مبشرة للغاية وايجابية . وقد تبين ان سمك الطبقة ١١ مترا . وتبين ان نسبة المعادن في الخام ٢٦ بالمائة زنك و٢ر٥ بالمائة نحاس ، و٥ر. بالمائة رصاص وبنسبة ١٥٠ جرام فضة لكل طن من الخام .

والمنجم الجديد يقع في منطقة جبل ابو حماميد على مسافة ١٧٥٠ متر وارتفاع الوادي الذي يضم المنجم الف متر . وتبين ان المخزون المبدئي للخام ٢٠٠ الف طن ويجري بحث المخزون الحقيقي في مشروع مشترك مع المصلحة الجيولوجية والامم المتحدة للتنمية اليونيدو .

والابحاث الجديدة اظهرت ان الخام الجديد في النحاس يماثل تماما خام النحاس في كندا واليابان . وقد استخدمت في هذا البحث الطرق الجيولوجية والجيوكيمائية والجيوفيزئية . ويتم الان اعداد ٢٠٠٠ متر حفر لاعداد ١٠ ابار بين كل بئر واخرى ٣٠ متر لاثبات احتياطي المنجم . ويقدر قيمة هذا الخام بحوالي ٢٠٠ مليون دولار .

نسأل الله ان تساعد هذه الخيرات شعب مصر على طاعة الله ، وان يكتفوا بها عما تقدمه امريكا من اعانات وقروض مشروطة .

نمط بناء ومثمر من انماط العمل الا[...]

تقرير عن نشاط ومشروعات دار الرعاية[...]





يتضمن هذا التقرير نبذة مختصرة عن أحوال ونشاطات وانجازات دار الرعاية الاسلامية بلندن ومن المزمع ان شاء الله اصدار مثل هذا التقرير مرة كل ثلاثة شهور . ليكون اخوتنا المسلمون في كل مكان على علم بما تقوم به هذه المنظمة . وما تنوي تحقيقه من أجل العمل الاسلامي في بريطانيا خاصة وفي أوروبا والغرب عامة ... راجين أن يكون ذلك حافزا لذوى الاهتمام والحرص والخبرة من المسلمين على العمل على تشجيع الدار والعاملين بها ، والمساهمة — من قريب أو من بعيد — في تصعيد نشاطاتها ودفع تقدمها خطى حثيثة الى الامام .

● انشاء سكرتارية دائمة للدار :

لقد تم بحمد الله تفريغ سكرتير دائم للدار باشر أعماله في شهر سبتمبر — ايلول ١٩٧٤م ، للاشراف على نشاطات الدار وأعمالها وتنفيذ المشاريع والسياسة التي ترسمها هيئة الامناء في اجتماعاتها الدورية . كما تم بناء على ذلك اعداد مكتب خاص للسكرتارية في مبنى الدار بلندن وامداده بالمعدات اللازمة وتأثيثه بصورة لائقة .

ومن أجل التعريف بالدار داخل بريطانيا وخارجها تم اصدار كتيب عن الدار — طبيعتها ونشاطها — ارسل الى عدد كبير من المؤسسات والهيئات وبعض الشخصيات الاسلامية في كافة أنحاء العالم . تولد عنه توثيق صلات تعاونية جيدة مع هذه المؤسسات والشخصيات . وفي داخل بريطانيا فقد جرى التعريف بالدار عن طريق الاتصالات الشخصية المباشرة والزيارات والمشاركة في مؤتمرات ونشاطات عدد من المنظمات والجمعيات العاملة للاسلام في بريطانيا مثل البعثة الاسلامية ووقف التعليم الاسلامي والمؤسسة الاسلامية واتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية وغيرها من المنظمات المحلية وجمعيات الجالية المسلمة .

● الالتحاق بالمجلس الاسلامي الاوروبي :

التحقت دار الرعاية الاسلامية بعضوية المجلس الاسلامي الاوروبي الذي يضم عددا من المنظمات والمراكز الاسلامية في أوروبا وبريطانيا . وقد انشيء هذا المجلس في مؤتمر للمنظمات والمراكز الاسلامية في أوربا انعقد بمدينة لندن في شهر مايو — ايار ١٩٧٣م . ويقوم المركز بتنسيق العمل الاسلامي بين المنظمات العاملة للاسلام والدعوة الاسلامية وتقديم المساعدات المتنوعة لها . ولقد وجدت الدار ترحيبا مشجعا لدى الامين العام لهذا المجلس الاستاذ سالم عزام الذي ابدى اهتماما كبيرا بالدار ونشاطها ولم يتوان في تقديم المساعدات والتشجيع لها .

● ايواء الطلبة المسلمين :

يوجد بمبنى الدار بلندن غرف سكنية تؤوي عددا من الطلاب المسلمين الدارسين في لندن — أسرتين وثلاثة عزاب — بالاضافة الى غرفة الضيافة المخصصة للزوار المقيمين لفترات قصيرة .

وقد تم بحمد الله شراء شقتين للسكن تابعتين للدار في مدينة جلاسكو عاصمة سكوتلندة يسكنها طلاب مسلمون . وتبذل الدار حاليا جهودا حثيثة لشراء بيت مماثل



...لامي في بريطانيا

...الاسلامية بلندن

في مدينة ليفربول حيث تتواجد جالية مسلمة كبيرة وعدد ضخم من الطلبة المسلمين . كما قدمت الدار مشروعا موسعا لتطوير بيوت الطلبة التابعة لها وتوسيعها وتوفير مساكن مماثلة في المدن الرئيسية في بريطانيا من اجل توفير السكن الملائم والجو الاسلامي الصحيح للطلاب المسلمين الذين يعانون الامرين بسبب صعوبة الحصول على السكن المناسب والجو الاسلامي المثمر .

ومن الامور الهامة التي دخلت مرحلة التنفيذ قريبا هي ضم مسجد كمبردج لهيئة أمناء الدار للاشراف عليه وتنظيم نشاطاته . وسيتم ان شاء الله تكوين هيئة تنفيذية للاشراف على تسيير شئون المسجد اليومية من بين المسلمين الموجودين في مدينة كمبردج التي توجد بها احدى كبريات الجامعات البريطانية .

كما أن مبنى الدار الموجود في لندن مفتوح لجميع المسلمين والمنظمات الاسلامية كي يستفيدوا من كل ما يتوفر به من اجتماعات لمنظمات اسلامية أخرى مثل جمعية الطلبة المسلمين وجمعية المراه المسلمة وحلقة المراة المسلمة بلندن وغيرها

● **حفل خاص باطفال لاجئي فلسطين :**

اقامت الدار حفلا خاصا لعدد من اطفال المسلمين الموجودين بقرية بيستالودزي بجنوب انكلترا من لاجيء فلسطين ونيجيريا — بيافرا سابقا — حضره أكثر من عشرين طفلا . واشتمل برنامج الحفل على طعام الغذاء وعرض فلم — ظهور الاسلام — وتقديم الهدايا للاطفال بالمناسبة .

كما عملت الدار على حضور هؤلاء الاطفال لمؤتمر جمعية الطلبة المسلمين الذي عقد في اواخر عام ١٩٧٤ حيث التقوا بعدد كبير من الشباب المسلم وعاشوا في جو اسلامي مفيد . وتحرص الدار على توطيد الصلة بهذه المجموعة من الشباب بالزيارات المتكررة وبارسال مدرس لهم على فترات دورية للتحدث لهم في المواضيع الدينية الهامة والاطلاع عن كثب عن احوالهم وامورهم الدينية .

● **مكتبة دار الرعاية :**

مكتبة الدار اخذة في الازدهار والتوسع بسرعة كبيرة ولله الحمد ، وقد تم تزويدها بعدد لا بأس به من المراجع الاساسية وامهات الكتب الاسلامية وعدد كبير من الكتب الاخرى . ويبلغ عدد ما تحتويه المكتبة حاليا من كتب ومراجع اكثر من ثلاثة الاف كتاب في مختلف المعارف .. والعلوم الاسلامية . كما استحدث بالمكتبة نظام الاستعارة على الطريقة الحديثة المتبعة في مكتبات الجامعات والكليات والمكتبات العامة. هذا ، وقد أجريت عملية جرد كامل لكل الكتب الموجودة بها واعداد فهرسة كاملة لها . ولا زلنا نبذل الجهود المتواصلة من اجل الحصول على مراجع اسلامية اساسية اخرى لتوفير اكبر عدد ممكن منها للطلاب والباحثين المسلمين في بريطانيا .

ويسر ادارة الدار ان تتقدم لكافة الهيئات والمنظمات التي تفضلت بارسال الكتب والمراجع للمكتبة وفي مقدمتها اللجنة العليا للتوعية الاسلامية وادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والندوة العالمية للشباب الاسلامي — وكلها بالمملكة العربية السعودية — والاتحاد العالمي الاسلامي للمنظمات الطلابية ووزارة الاوقاف، والشئون الاسلامية وجمعية الاصلاح الاجتماعي وكلها بدولة الكويت —

● **المحاضرت والندوات :**

تنظم الدار بالتعاون مع جمعية الطلبة المسلمين في بريطانيا محاضرات وندوات

تقرير عن نشاط ومشروعات دار الرعاية الاسلامية بلندن

شهرية في السبت الاخير من كل شهر تتناول جوانب عديدة من الفكر والثقافة الاسلامية يحضرها الشباب المسلم في لندن وغيرها من مدن انجلترا الجنوبية بمعدل خمسين شابا . ولقد كانت هذه المحاضرات والندوات تنظم باللغة العربية الا انه ابتداء من شهر يوليو — تموز — ٧٥م ستكون هناك محاضرة واحدة في الشهر على الاقل — بالاضافة الى المحاضرة الشهرية الحالية — باللغة الانجليزية كي تعم الفائدة على المسلمين الغير ناطقين باللغة العربية . فمن المقرر ان شاء الله احياء كافة المناسبات الاسلامية وخاصة ليالي شهر رمضان المبارك والعيدين .

وقد تناولت المحاضرات الشهرية عددا من المواضيع الهامة منها :

- **نظرات في التاريخ اليهودي .**
- **دراسات في تفسير القران الكريم .**
- **الاسلام والمسلمون وسط التيارات الحديثة**
- **نشوء المذاهب الفقهية الاسلامية وتطورها**
- **أزمة الفكر الاسلامي السياسي المعاصر**
- **في الاخلاق الاسلامية**

● الاتصال بالعمل الاسلامي في بريطانيا :

يحرص العاملون في الدار كل الحرص على الاتصال الشخصي الوثيق بالمنظمات الطلابية الاسلامية والهيئات والشخصيات العاملة للاسلام في بريطانيا وبجمعيات الجالية المسلمة الموجودة في مناطق متعددة من هذا البلد . وقد قام أعضاء هيئة الامناء والادارة بالدار بزيارات متعددة لعدد كبير من هذه المنظمات والجمعيات للتحدث في مواضيع اسلامية مختلفة في مناسبات متعددة ، وللمشاركة في عدد من المؤتمرات واللقاءات الاسلامية والتي منها :

المؤتمر السنوي للبعثة الاسلامية في المملكة المتحدة — اغسطس — اب — ٧٤م اللقاء الشتوي لاتحاد الجمعيات الطلابية الاسلامية في بريطانيا — ديسمبر — كانون اول ٧٤م — المؤتمر السنوي لجمعية الطلبة المسلمين في بريطانيا — ديسمبر ٧٤م المؤتمر التشاوري لانشاء مركز للدراسات الاسلامية في برمنجهام — مايو — ايار ٧٥م — مؤتمر اتحاد المنظمات الاسلامية في بريطانيا — مارس — اذار ٧٥م — — معرض الاديان العالمية بجلاسكو — يونيو — حزيران ٧٥م — ... وغيرها .

ذلك بالاضافة الى زيارات لاكثر من عشرين جمعية ومنظمة طلابية في كافة انحاء بريطانيا وارلندة . كما ارسلت الدار وفدا لحضور مؤتمر المهندسين المسلمين الذي كان من المزمع عقده في ابريل — نيسان ٧٥م والغي في اللحظات الاخيرة بسبب وفاة الملك فيصل رحمه الله كما سيمثل الدار وفد في مؤتمر الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الذي سيعقد في اسطنبول بتركيا ما بين ٥و٧ يوليو — تموز ٧٥م .

● زيارة المدارس الانجليزية :

لبت الدار دعوات زيارة لعدد من المدارس الثانوية الانجليزية في كل من لندن وكمبردج ويورك لغرض التحدث للتلاميذ عن الاسلام والتعريف به والاجابة على استفساراتهم واسئلتهم . وقد استعملت في احد هذه اللقاءات وسائل توضيحية كان لها الاثر الفعال في التعريف بالحضارة الاسلامية وانجازاتها في مختلف الميادين والعلوم والفنون . ومن بين هذه المدارس ما يلي : سيتي اوف لندن سكول — لانكينهيث أميركان سكول ، كمبردج — ذا ماونت سكول ، يورك . ويعتبر هذا العمل ذا اهمية خاصة حيث ان ردود الفعل للزيارات المذكورة كانت مشجعة للغاية . وسوف تحرص الدار على الاستمرار في هذا العمل الحيوي الضروري .

● معرض الاديان بجلاسكو :

ساهمت الدار مساهمة فعالة ، بالتعاون مع البعثة الاسلامية بجلاسكو ومينرات هاوس ، في المعرض الثاني للاديان العالمية الذي عقد ما بين ٢و٤ يونيو — حزيران ٧٥م وقد شاركت الدار في المعرض الاول الذي عقد في نفس الشهر من السنة الماضية — . وقد خصص في المعرض جناح للاسلام كان زاخرا بالصور واللوحات والكتب والمعروضات والخرائط التي تشرح مبادىء الاسلام واركانه ومنجزات الحضارة الاسلامية في مختلف العلوم والفنون . وقد صاحب ذلك عرض مستمر لافلام وشرائح توضيحية وكان الاقبال على الجناح الاسلامي كبيرا ومشجعا للغاية . ومن المزمع ان شاء الله التخطيط لاقامة معارض مستقلة عن الاسلام في أماكن مختلفة من بريطانيا وبصورة دورية للوصول الى عدد كبير من الناس خاصة من غير المسلمين .

● تربية النشء المسلم:

تعني دار الرعاية الاسلامية بصفة خاصة بالنشء المسلم والجيل الجديد من المسلمين

الذي يزيد تعداده عن المائتين الف في بريطانيا حاليا ، والذي ينمو ويزداد في الغرب بصورة مذهلة . وقد لاحظ العاملون بالدار — وغيرهم — فراغا هائلا في برامج العمل الاسلامي في هذا السبيل ، مما دفعهم للتركيز وتوجيه الجهود الممكنة لتوفير المادة المقرؤة .. ووسائل التربية والتعليم الاسلامي لاطفال المسلمين . وعليه فان الدار تنظم وتشارك في تدريس اللغة العربية والدين الاسلامي للاطفال في العطل الاسبوعية في مراكز مختلفة في لندن وكمبردج وبرمنجهام وجلاسكو ومانشستر . كما تعكف الدار حاليا على اعداد مجموعة من القصص الاسلامية العقيدية والتاريخية باللغة الانجليزية ، وباسلوب يتناسب مع نفسية الطفل وانطباعاته وعقليته ، ونرجو ان يتم نشر هذه القصص في القريب القادم. كما تقوم الدار على اعداد مواد تربوية قرائية أخرى للاطفال مثل مجلة مصورة دورية وكتب للتلوين وما شابه ذلك . وتولي الدار هذا الجانب من العمل اهتماما بالغا ايمانا منها بدور النشء المسلم في مستقبل الاسلام في الغرب .

● **توفير منح دراسية للطلاب المسلمين :**

تعتزم الدار بعون الله ان تكون لديها القدرة الماليه لتوفير وتقديم القروض والمنح الدراسية للطلاب المسلمين المعوزين — وهؤلاء كثر — كي يتمكنوا من الاستمرار في تعليمهم وضمان مستقبلهم . وقد خصصت الدار لهذا الغرض صندوقا خاصا وكانت أول تجربة لها مع طالب مسلم من الهند عجز عن الحصول على منحة دراسية لاتمام دراسة الشهادة العليا في القانون . وقد كان لوزارة المعارف بالمملكة السعودية والاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الفضل في التكرم بالمساهمة في هذا الصندوق . وننتهز هذه الفرصة للتقدم الى المسئولين في المنظمتين المذكورتين على تبرعهم السخي وتشجيعهم الطيب الكريم . كما نرجو أن تكون هذه بداية لعمل مستمر وجاد في هذا السبيل ان شاء الله .

● **دائرة الاعلام الاسلامي :**

تم انشاء هذه الدائرة بالتعاون مع جمعية الطلبة المسلمين في المملكة المتحدة وذلك لغرض جلب ونشر وتوزيع الكتب الاسلامية بمختلف اللغات ، واعداد اشرطة مسجلة للقران الكريم — المصحف المجود والمرتل والمعلم — ، وانتاج الافلام التعليمية والتاريخية والاعلامية في مجالات الثقافة الاسلامية المختلفة ، ونشر المعلومات الضرورية عن الاسلام والمسلمين في العالم وتوفير كافة الوسائل التوضيحية والتعليمية عن الاسلام للاستفادة منها في المعارض .. والمدارس والجامعات وما الى ذلك . وقد كونت هذه الدائرة بميزانية متواضعة جدا الا انه من المؤمل ان شاء الله الحصول على مساندة وتشجيع عدد من الهيئات الاسلامية المهتمة بهذا النوع من العمل الاعلامي والاسلامي الذي لا ينكر احد الدور الخطير الذي يمكن ان يؤديه في التعريف بالاسلام ودرء الشبهات عنه ونشر تعاليمه وانظمته على الناس .

وتقوم الدار في هذا الخصوص بالتعرف على العناصر المسلمة من داخل بريطانيا نفسها ممن لديهم المواهب الفنية والخبرات الاعلامية والتجربة في هذا المجال للاستفادة من مواهبهم وقدراتهم لصالح العمل الاسلامي والدعوة الاسلامية .

مثل هذا المشروع يحتاج الى راس مال ضخم نرجو أن يتوفر لدينا بمساعدة اخواننا العاملين للاسلام وأهل الخير والكرم ممن يهمهم أمر الاسلام والمسلمين في كل مكان .

● **مشاريع تحت الدراسة :**

اعدت دار الرعاية مجموعة من المشاريع الهامة والحيوية بعد دراسة مركزة لاحوال المسلمين في بريطانيا والعمل الاسلامي بها ، وبعد تجربة طويلة في هذا الميدان من الدعوة ، تهدف الى تكريس الجهود وتركيز العمل الاسلامي في هذه البلاد . وقد تقدمت بهذه المشاريع في شهر ابريل — نيسان الماضي ، وعن طريق مبعوث خاص ، لعدد من الهيئات والشخصيات الاسلامية في المملكة العربية السعودية ودولتي الكويت والامارات العربية المتحدة . وقد لاقت هذه المشاريع قبولا حسنا لدى المسئولين في تلك الهيئات من المهتمين بالعمل الاسلامي والحريصين على تدعيمه ومساندته .. ومن المؤمل ان شاء الله الشروع في تحقيق بعض هذه المشاريع قريبا بالتعاون مع تلك الهيئات والشخصيات الاسلاية في المملكة العربية عن اهم هذه المشاريع المقدمة :

□ ١ — تطوير دار الرعاية الاسلامية وفروعها — ويتلخص ذلك في تحسين الامكانيات المتوفرة بالمراكز الحالية التابعة للدار من غرف سكنية واماكن للدراسة

البقية ص ٤٠

قضية سياسية جديدة تواجه العالم الاسلامي

معارك طاحنة بين

تغير شكل الحكم في الحبشة سقط الامبراطور . وقفز الى السلطة انقلاب عسكري وتبدلت موازين القوى . ولعبة التحالفات شيء واحد لم يتغير . ولم يتبدل وهو العداء للاسلام والتصميم على ابادة اتباعه

كان الامبراطور هيلاسلاسي — كنيسته واعوانه وحقده — يحاول استمرار تصفية الاسلام واضطهاد المسلمين في الحبشة وارتريا الخ .

فلما جاء الانقلاب العسكري واصل نفس المهمة حيث ضيق الخناق على المسلمين في الداخل . وشن حرب ابادة ضد شعب ارتريا .

وحرب ضد شعب عفر

وتدور اليوم معركة واسعة النطاق بين شعب عفر المسلم وبين قوات الاستعمار الحبشي ..

وعفر هذه دولة او سلطنة كاملة تقع — جغرافيا — شمال شرقي الحبشة .

مساحتها ٢٧٠ الف كيلو متر مربع عدد سكانها ٣ ثلاثة ملايين انسان — اي ما يعادل سكان ليبيا والاردن معا — .

هذا الشعب يتعرض اليوم لحرب ابادة يشنها ضده الاستعمار الحبشي بوحشية ضارية من اجل اخضاع سلطنة عفر لسيطرة الاحباش .

وازاء هذا العدوان نهض الشعب العفري بقيادة سلطانه وجبهة التحرير العفرية .نهض يؤدي فريضة الجهاد دفاعا عن عقيدته وأرضه وعرضه وخيراته .

وبلغ حجم المعركة من الضخامة بحيث سقط فيه الوف القتلى والجرحى من الجانبين .

وواضح ان الشعب العفري شعب مسالم لا يريد سوى العيش بحرية في اطار سيادته الخاصة واستقلاله السياسي .

لكن الاحباش المستعمرين لا يطيقون رؤية شعب مسلم وهو متحرر مستقل . ومن ثم حاربوا الشعب العفري .

وقضية سلطنة عفر قضية كبيرة وعادلة وملتهبة جدا وهذا الوضع يوجب القيام بخطوات فعالة لمساندته ودعمه ضد اعدائه الطغاة .



● على مستوى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ومؤسساته المتفرعة يجب أن يقدم الدعم الكافي لشعب عفر فهو شعب ينتمي الى الاسلام ويمثل جزءا من هذه الامة .

● على نطاق منظمة الوحدة الافريقية يجب أن تتحرك الدول العربية الاسلامية داخل المنظمة لاثارة هذه القضية ودعمها ومساندتها .

● على نطاق المنظمات والهيئات الاسلامية في العالم يجب أن تتحرك هذه المنظمات وتناصر قضية شعب عفر في كل مكان ومجال .

وينبغي أن تقوم رابطة العالم الاسلامي بدورها في مناصرة القضية والاتصال بالمنظمات الاسلامية من اجل التنسيق والعمل المشترك .

● على نطاق الامم المتحدة .. ينبغي أن تصل القضية منبر الامم المتحدة بشقيها السياسي والانساني .

فبالامس استقلت موزمبيق — مثلا ووجدت تأييدا عالميا .

وسلطنة عفر من حقها ان تستقل وتتحرر مثل بقية شعوب الارض .

بقيت نقطة مهمة وهي : ان ممارسة ضغط ما على الحبشة اقتصادي وتجاري وسياسي لا بد من أن يؤدي ثماره لصالح شعب عفر خاصة ونحن نعلم الظروف السيئة التي يعيش فيها الحكم في الحبشة ويحاول أن يغطي بؤسه وفشله بمجازر ينصبها للمسلمين .

شعب عفر والجيش الحبشي

● جبهة التحرير العفرية توجه نداءات للمسلمين .. وللعالم :
الاحباش يشنون حرب ابادة ضدنا على أوسع نطاق
● مطالبنا هي الاستقلال والسيادة والحياة في ظل اسلامنا

نداء من السلطنة العفرية الى الملوك والرؤساء

نداء من السلطنة العفرية المسلمة في أرض الهجرة الاولى للاسلام (الحبشة) الى الضمير الانساني عامة والعالم الاسلامي خاصة .

أيها الملوك والرؤساء وعلماء المسلمين في أنحاء المعمورة ويا أيتها الانسانية في كل مكان نناشدكم انقاذ الامة الاسلامية في ارض الهجرة الاولى من الابادة الجماعية التي تزاولها الطغمة الحاكمة في اديس ابابا والتي راح ضحيتها ثلاثة آلاف ومئتين وعشرين شهيدا من الاطفال والشيوخ والنساء من الوطنيين واخوانهم الذين اتوا ديارنا طلبا للرزق من التجار العرب اليمنيين والصوماليين والارتريين .

وقد ارسلت القوات الحبشية الحاكمة وفودا عديدة الى السلطنة منذ توليها زمام الامر في الحبشة طالبة العون من السلطنة في ادارة البلاد والطلب من الشعب عدم القيام بأي عمل ضد المجلس العسكري فكان الرد دائما (اننا قوم مسالمون بشرط أن لا تتدخل حكومة اديس ابابا في شئوننا الداخلية) فكان رد الوفد : اننا لا نتدخل في شئونكم الداخلية ابدا وفي نفس الوقت كانت تقوم السلطات الحبشية بمؤامرات خفية للقضاء على السلطنة لانها معقل المسلمين في الحبشة كلها . وقد ارسلت كمية كبيرة من السلاح باسم المعونة للمتضررين من جراء الجفاف وبارسال جنود مدربين باسم العمال وعندما تمكنت من ارسال السلاح والرجال بدات تستقر وتنفذ المؤامرات ضد السلطنة واقامت مظاهرات عديدة في عرض البلاد وطولها ولكن الشعب العربي المسلم كان يقظا والحمد لله فتصدى لهذه المؤامرات بضربها في مهدها وبالتفافه حول قيادته المسلمة .

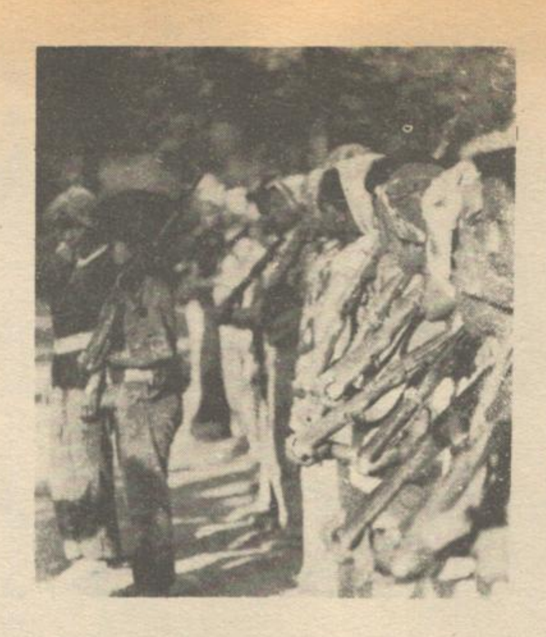
وفي ١٩٧٥/٥/٢٨م ارسلت القيادة العسكرية مندوبها الينا طالبة السماح لوفدها في دخول البلاد والتفاوض مع السلطنة فاستقبلتهم في مقرى بتاريخ ١٩٧٥/٦/٢ م فكان الوفد العسكري يتكون من خمسة عشر رجلا وفيهم ثلاثة اعضاء من المجلس العسكري الحاكم . فطلبوا مني ان اجمع لهم شيوخ البلاد وعقلائها فاجتمع الكل بالوفد في ساحة كبيرة امام مقرى وفجأة قام الجنود الاثيوبيون وهم — ٢٠٠ — جندي بتطويقي ومجموعة الشيوخ من جميع الجهات شاهرين علينا أسلحتهم وقام رئيس الوفد المدعو ميجر وندراد بالقاء خطاب مثير للشعور وحافز الى التهور وكان الفرض من جمعنا في مكان واحد هو القضاء علينا ولكنهم فوجئوا بأن قوات العفر احاطت بهم من جميع النواحي شاهرة سلاحها وهنا باء جنود الاحباش بفشلهم وارادوا الخروج من هذا المأزق وطلبوا مني فك الحصار عنهم فقلت ان ما قمتم به يخالف ما اتفقنا عليه ، وهذا يدل على خدعة مدبرة ، ونحن على علم بذلك فعليكم ان تغادروا المحل بسلام وحتى نلتقي مرة اخرى على حده . فخرج جنود الاحباش من الاجتماع ناكسي رؤوسهم .

ولكنهم قاموا بعملية لا اخلاقية كما هي عادتهم بحيث هاجموا المدنيين العزل بدون انذار سابق واسفر هذا الهجوم عن قتل مائة وخمسة وعشرين شهيدا معظمهم من التجار العرب اليمنيين والصوماليين والارتريين وقد تدخلت قوات الدفاع العفرية للدفاع وتمكنت من ايقاف القتال في الساعة السادسة مساء بعد ان أستمر القتال خمس ساعات متتالية .

وفي هذه الاثناء أبرق الجيش

◁

والى مؤتمر وزراء خارجية الدول



السادة اصحاب رؤساء واعضاء الوفود في المؤتمر الاسلامي لوزراء خارجية الدول الاسلامية ــ جدة .
في الوقت الذي تشرئب فيه اعناقنا بالتفاؤل والرجاء الى قرارات مؤتمركم الذي نرجو ان يسفر عن تلبية لنداء الشعوب الاسلامية المضطهدة في انحاء كثيرة من هذا العالم ، يسعدنا ان نحيي مؤتمركم هذا . ونيابة عن السلطان (علي مراح حنفرى ، سلطان سلطنة العفر ، وباسم جبهة التحرير العفرية يسعدني ان اقدم الى مؤتمركم الموقر مذكرة حية لقضية شعب العفر المسلم الذي كتب عليه القتال دفاعا عن كيانه الخاص ، عن قيمه الروحية وممتلكاته وكرامته وحقه في البقاء .

ان الشعب العفرى يسكن شمال شرقي الحبشة في منطقة تعرف في الاصطلاح الجغرافي المثلث العفرى حيث يبلغ تعداد سكانه حوالي ثلاثة ملايين نسمة ومساحته ٢٧٠ الف ك.م مربع اى ما يوازى خمس مساحة الحبشة. ظل الشعب العفرى في تلك المنطقة ينعم بسيادته واستقلاله الكامل تحت سلطنة عفر حتى اوائل القرن الثامن عشر عندما جاء الحكم العثماني الى البلاد
وبعد ان تقلص المد الاسلامي المتمثل في الامبراطورية العثمانية في الحقبة الاخيرة من القرن التاسع عشر

و (١٢٥٤) من الابقار وحرق المزارع في عدة مناطق .
وقد خسر العدو عشر مصفحات واربع عشرة سيارة كبيرة وثلاث دبابات وطائرة مقاتلة وهيلوكبتر واصبحت قواتنا العفرية تستعمل ستين في المائة من سلاح العدو التي غنمتها في المعارك وقد حولت المعارك بعد ١٢ يوما الى حرب العصابات وما زالت الحرب جارية .
اننا نناشد الراي العام العالمي والاسلامي بايقاف هذه المجزرة الوحشية التي تقوم بها السلطات الحبشية الفاشمة في ربوع السلطنة العفرية من قتل للمدنيين العزل وابادة الحيوانات والمزارع واعتداء على النساء الاطفال وكبار السن بدون ذنب جنوه سوى ايمانهم بالله .
اننا نخاطب الضمير العالمي الحر ليرى الجثث التي لم يستطع حتى دفنها من كثرة الغارات الجوية فلا احترام للاحياء ولا الاموات .
ايتها الجماهير المسلمة ايها الاحرار في كل مكان قولوا لسلطة اديس ابابا العسكرية اوقفوا هذه المجازر ونحن نقول شهادة حتى النصر ان شاء الله والشهادة في سبيل الله .

السلطان
علي مراح حنفري
سلطان سلطنة العفر

الحبشي الى قيادته في اديس ابابا طالبا التعزيزات والامدادات على وجه السرعة استعدادا للهجوم الكبير وعلمت قوات الدفاع العفرية بذلك وطلبت من السلطنة واعضاء مجلس الشورى ان يتخذ قرارا بهذا الشأن فقمت واعواني باتخاذ قرارات على النحو التالي :

- اولا تكوين قيادة سياسية .
- ثانيا : تكوين قيادة عسكرية .
- ثالثا ــ تكوين بعثة خارجية اراسها شخصيا لكي تقوم بشرح القضية للراي العام العالمي عامة والاسلامي خاصة وعليه أصدر المجلس قراراته لجميع القيادات ان تؤدي واجبها للدفاع عن دينها وامتها وعرضها ووطنها وعزتها .

فقام الكل بتنفيذ مهامه الملقاه على عاتقه وغادرت واعضاء البعثة الخارجية البلاد ليلة الاثنين في الساعة الواحدة من يوم ٧٥/٦/٣ م بعد ان اعطيت اشارة بدء العمل ضد جنود المعتدين .
وفي الثانية صباحا من يوم ١٩٧٥/٦/٣ م بدا القتال بين قوات الدفاع العفرية وجنود الاحباش الذين قاموا ليلا بتطويق مقرى والبالغ عددهم (٩٥٠) جنديا نظاميا ولم يفلت منهم احد وفي نفس الوقت أعطيت اشارة من القيادات العسكرية الى جميع المراكز لكي يقوموا بعمليات مماثلة وقد نفذت العمليات في جميع المراكز وقطعت المواصلات كلها بوجه المعتدين ولذا اضطر العسكريون الاحباش لانزال جنودهم بالمظلات .
ان المعارك لا تزال مستمرة ويستعمل جميع الجبهات برية كانت او جوية من اجل ابادة شعبنا المسلم المسالم . وقد اسفرت هذه المعارك حتى يوم ١٩٧٥/٦/١٧م عن استشهاد عدد كبير من المواطنين العزل يقدر بـ (٧٣٢٠) شهيدا من قوات الدفاع العفرى . وقتل من جنود العدو حتى ذلك التاريخ (٢٩٥٠) قتيلا منه (١٠٥٠) جندي نظامي و (١٩٠٠) من المليشيا .
وقد دمر العدو خمسين قرية ومدينة و (٣٥٠٠) من الجمال



الاسلامية

الميلادي (١٨٥٠ — ١٨٨٥) تعرض المثلث العفري لمؤامرة استعمارية ثلاثية من دول غربية الا وهي ايطاليا، وفرنسا ، ومملكة الحبشة التي كانت اى — الاخيرة — ينحصر وجودها في الهضبة الوسطى انذاك .

وفشلت هذه المؤامرات على المثلث العفرى ، بينما نجحت الحبشة في ضم كافة السلطنات الاسلامية والممالك الاخرى التي تزيد عن تسع سلطنات وممالك ، الا سلطنة العفر التي احتفظت باستقلالها الكامل حتى عام ١٩٣٠ م وبذلك تحولت مملكة الحبشة الى امبراطورية . ان الدليل الحي على احتفاظ العفر باستقلالهم يمكن اقتباسه من تخاذل الحبشة وضعفها من استرداد الامبراطور « اياسو » المخلوع، وهو الامبراطور الذي كان مشهورا بتعاطفه مع المسلمين بعد ان افلت من هيلا سيلاسي ، والتجأ الى سلطنة العفر، فمكث اربعة اعوام في حماية السلطان،

وبعد احتلال ايطاليا للحبشة لم تتعرض سلطنة عفر الى الاحتلال الكامل كما حصل للحبشة ، بل احتفظت هذه السلطنة بسيادتها الكاملة وحكمها الذاتي . ومنذ ذلك الوقت تعرضت سلطنة عفر لعدة محاولات ضد استقلالها الذاتي من قبل الحبشة ولكنها باءت كلها بالفشل ولله الحمد .

ومن هذه المحاولات قيام حكومة الحبشة بترحيل السكان النصارى من المرتفعات وتوطينهم في سلطنة العفر حول نهو هواش بحجة التنمية وذلك تنفيذا لخطة وضعها الخبراء الاسرائيليون الذين كانوا يعملون بكثرة في حكومة هيلا سيلاسي ولا زالوا هناك رغم ما قيل عن انقطاع العلاقات بينهم ، ولكن هذه المحاولة فشلت برفضنا لها رغم انها كانت تختفي تحت ستار مشاريع التنمية ومن هذه المحاولات التآمرية على سيادة سلطنة عفر اعطاء اراضي الشعب العفرى كامتياز للشركات الغربية ولكن هذه المحاولات فشلت ايضا برفضنا اياها رفضا قاطعا ومن هذه المؤامرات ايضا محاولة تشجيع حملات التبشير في صفوف شعبنا المسلم ولكن نظم الكتائب القرآنية المنتشرة في ربوع منطقة العفر منذ اكثر من الفسنة مع الوعي الاسلامي السليم لشعبنا بالاضافة الى تعبئة السلطان علي مراح حنفرى لخريجي العفر من المعاهد الدينية في الدول العربية وخاصة خريجي المملكة العربية السعودية والازهر الشريف، كانت الرد الحاسم على محاولات التبشير والاستعمار ، وفشلت هذه المؤامرة كما فشلت سابقاتها .

واستمرت مؤامرات الحبشة على شعبنا العفرى للقضاء على كيانه وتقاليده ومعتقداته مستخدمة تفوقها العلمي بمساعدة الغرب ولكن رغم ذلك ظلت السلطنة تحتفظ بكثير من سيادتها الداخلية . وبعد ان استولى العسكريون على الحكم في الحبشة اعلنوا انه ليس هناك بعد اليوم ما يسمى بسلطنة او بحكم ذاتي للعفر، كما اعلنوا ان الاراضي الزراعية في المنطقة الصالح منها او القابل للاصلاح سوف يوزع على غير العفر من سكان الهضبات المسيحيين، واما الغالبية العظمى من الاراضي سوف تكون ملكا للدولة الحبشية ، وكان من الطبيعي ان يرفض الشعب العفرى ذلك النوع من التحدي والاجحاف ويتخلى عن حقه ويرضى بتوزيع الاراضي العفرية على النصارى

وفي خلال شهر مايو ١٩٧٥ م تراجع الحكام العسكريون في الحبشة ولجأوا الى المهادنة وسياسة المفاوضات ليحققوا الذي يحصلوا عليه بسياسة العنف والقوة ..

وبدأ التفاوض المباشر بين السلطان وحكومة الحبشة ، ولكن المفاوضات منيت بالفشل ، ووصل الامر بين الطرفين الى نقطة اللاعودة ، عندئذ بدءوا سياسة الابادة الجماعية التي اصبحت حديث اجهزة الاعلام العالمية

السادة رؤساء وأعضاء الوفود

ان البعثة الخارجية لجبهة التحرير العفرية ، اذ تحيطكم علما بهذا الموجز عن تاريخ الشعب العفرى ونشاطه ضد الاستعمار ، فهي لا تشك بأنكم بعد ان اطلعتم على معركتها الاخيرة — والتي لا تزال مستمرة — من خلال الاذاعات والصحافة العالمية مع الجيش الاثيوبي الذي استخدم فيها طائراته ودباباته ضد الابرياء العزل من الشيوخ والاطفال والنساء ، وضد العزل من اخواننا التجار والعمال من اليمنين والصوماليين والارتريين المتيمين بيننا ، والقصف الشديد المتواصل ودمر كافة المساجد وذبح العلماء ودمر مدينة — ايسعيتا عاصمة السلطنة بأسرها ، فكانت حقا عملية ابادة لا تقوم بها الا الجيوش البربرية والنظم الفاشية والنازية ، فهي اذ تحيطكم بذلك لا تشك بأنكم سوف تقفون الى جانبها وجانب الشعب العفرى الذي لا زال يخوض مع الاعداء حربا غير متكافئة حتى هذه الساعة ، والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه .

السادة رؤساء وأعضاء الوفود — اننا نناشد مؤتمركم الاسلامي

١ — ادانت الحكومة الاثيوبية لعدوانها البربري على الشعب العفرى

٢ — مساعدة جبهة التحرير العفرية ماديا ومعنويا

٣ — دعم وتأييد الشعب العفرى في حق تقرير مصيره .

محمد علي مراح حنفري
بالنيابة عن السلطان علي مراح حنفري
وكرئيس البعثة الخارجية لجبهة التحرير العفرية



ماهي العبرة في وفاة الملك

لقد قتل الملك فيصل رحمه الله تعالى وفارق هذه الدنيا في سرعة خاطفة لم يكن احد يتصورها ولا حتى هو نفسه فقد كانت امامه وفي مخيلته الكثير من المشاريع والمقترحات وهكذا (كل نفس ذائقة الموت) وهكذا (فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) .

والشيء المهم الان هو هل حصلت العبرة بهذه الوفاة ام لا ؟ خاصة للملوك والرؤساء والامراء والوزراء واصحاب المناصب والاموال ثم لعامة الناس ولنا جميعا هل اتعظنا ؟ وهل نحذر الموت ونستعد له استعدادا حقيقيا لاننا لا ندري متى يأتي الاجل في بلدنا ام في بلد اخر (وما تدري نفس بأي ارض تموت) وهل ذلك في الارض او في البحر او في الجو وبأي شيء يكون الموت بمرض ام برصاص ام بحريق او اصطدام او بسيف او خنجر او بقنبلة او اي شيء اخر لا نعلم وفي اليقظة او في النوم لانك اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وقد تكون فجأة بالسكتة القلبية ونحن في اى مكان واللازم علينا الان ان نراجع انفسنا ونحاسب انفسنا قبل ان تحاسب ماذا قدمنا للاسلام ؟ وماذا عملنا له ؟ وما الذي يجب ان نعمله ونقدمه ؟ وهل اعمالنا التي نقوم بها ترضي الله سبحانه وتعالى ولنستعرض شريط الحياة التي مضت من اعمارنا ونتذكر (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ففي هذا توزيع المسؤولية على الفرد والمجتمع الموظف ورئيس الموظفين ومدير الدائرة والمكتب والمدرسة وغيرها وعلى الوزير والامير ورئيس الوزراء والملك والرئيس ... فكل محاسب امام الله على قدر

مسؤولياته (ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولا بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة .) متفق عليه في البخاري ومسلم .

لعل كل شخص من رئيس او ملك او سلطان او غيرهم يفكر ولكن يقول ما زلت شبابا وما زال في العمر بقية وسعة وبينما هو في هذه الاحلام والاوهام جاء الاجل ولا ينفع الندم (فنادوا ولات حين مناص) .

اذن فيا ايها المسلمون والمؤمنون ايها الحكام والمحكومون لنرجع الى الله سبحانه ولنصلح الاعمال فتصلح الاحوال لانه بصلاح الاعمال يصلح الله الاحوال (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) لنفكر كم اخطأنا وقصرنا في حق الله وهو غفور شكور حليم فلنتب الى الله عز وجل ويقول الشاعر :

يا من اساء فيما مضى ثم اعترف
كن محسنا فيما بقى تزدد شرف
ابشر بقول الله في فرقانه
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف

فهل سنعود الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والى تحكيمها دون غيرهما من القوانين الوضعية الغربية والشرقية التي من وضع البشر الذين لايعرفون خيرهم من شرهم ولا ماذا مصيرهم وماذا سيفعل بهم الذي لا يدرى ما يكون مصيره بعد يوم او ساعة او دقيقة كيف يضع قانونا ودستورا لمئات السنين ولكن الله سبحانه وتعالى هو الخالق عالم الغيب وعالم بما كان وبما يكون وبما لم يكن لو كان كيف يكون ويعرف ما هو الاصلح لهم في كل زمان ومكان وحال واوان اما الانسان فهو ضعيف كل يوم يبدل ويغير ويزيد ينقص في هذه الدساتير الظالمة والكافرة والفاسقة .

فلنرجع بسرعة قبل فوات الاوان والموت يأتي بغتة بغير تحذير ولا انذار

هو الموت فاحذر ان يجيئك بغتة
وانت على سوء من الفعل عاكف
وبادر باعمال يسرك ان ترى
اذا ما كوشفت للناس الصحائف

لا يفرق بين شاب شيخ ولا كبير وصغير لا امير او فقير او ملك او وزير او تاجر او بر او فاجر فالحذر الحذر من الخمول والغفلة والناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا ولا ينفع بعد الموت الا العمل الصالح والايمان الا نتذكر كل يوم تمر امامنا جنازة من قريب او صديق او جار .

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول
واذا حملت الى القبور جنازة
فاعلم بانك بعدها محمول

ليتفكر الذين ينامون على وسائد الحرير والديباج والخمائل على ماذا سينامون في القبور بأي خد يبدأ التراب بالوصول اليه كيف الجسم وهو ينخره الدود

يا خد انك ان توسد لينا
وسدت بعد الموت سم الجندل
فانهض لنفسك صالحا تنجو به
فلتندمن غدا اذا لم تفعل

وكيف الحساب في القبر والسؤال هل اعددنا لكل سؤال جوابه ليت شعرى نحن في غفلة وبعد شاسع عن تذكر الموت والقبر وعقابه وحسابه وعذابه هل ستكون قبورنا روضة من رياض الجنة نرى فيها مقعدنا من الجنة ويأتينا من روحها وبردها ورائحتها الطيبة ام سيكون حفرة من حفر النار نرى فيها المقعد في جنهم ويأتينا من حرها ورائحتها الكريهة والعياذ بالله نحن بعيدون عن هذا التفكير لضعف ايماننا ويقيننا وانغماسنا في شهوات الدنيا الفانية .

فلتكن في وفاة الملك المرحوم عظة وعبرة ولا نترك الذكرى تمر سدى وكفى بالموت واعظا واذا لم نتعظ بالموت فبأي شيء نتعظ « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد »

فنصيحة الى الحكام خاصة من الملوك الرؤساء والامراء ثم الى المحكومين عامة والدين النصيحة ارجعوا الى الله وحكموا كتابه وطبقوا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومروا بالمعروف انهوا عن المنكر وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وادعو الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وفق الله حكام المسلمين وهداهم الى ما يحبه ويرضاه من القول والفعل والعمل اصلح العلماء ورزقهم قول كلمة الحق في كل حال في الرضا والغضب وامام جميع الناس اصلح الرعاة والرعية وعلمنا ما ينفعنا ونفعنا بما علمنا وجعل علمنا حجة لنا لا حجة علينا وجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد واله وصحبه اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك .

عبد العزيز بن يوسف بهزاد
خريج الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة — البحرين

الخمر بين الطب

اصابات الجهاز العصبي الناتجة عن حوادث تقع بسبب تناول الخمور

الخمر والجهاز العصبي

ان شارب الخمر معرض باستمرار للسقوط مغشيا عليه ولاصابة الجمجمة والجهاز العصبي نتيجة لذلك .

ان شارب الخمر يفقد اتزانه وكثيرا ما يقع ويتدحرج اثناء نزوله او صعوده السلالم كما ان كثيرا من المعارك تدور في الحانات . وحدث ولا حرج عن حوادث السيارات الناتجة عن فقدان الشارب لقدراته وملكاته في التحكم .

ولن نستطيع الحديث عن جميع الاصابات التي تحدث لهؤلاء فانها تحتاج الى كتاب كامل بل الى عدة كتب وتشمل معظم جراحة العظام . وجراحة الاعصاب كما تشمل جزءا من جراحة الجهاز الهضمي .والجهاز الدورى . وباختصار يشمل ذلك عدة تخصصات ولسنا نحن بصددها هنا.

ولكننا سنذكر بايجاز شديد اثار هذه الحوادث على الجهاز العصبي حتى نستكمل هذا الباب .

وهوباب الخمرة الجهاز العصبي. وسنناقش ذلك تحت العناوين التالية:

١ ــ ارتجاج المخ
٢ ــ انضغاط المخ
١ ــ نزف خارج الام الجافة
٢ ــ نزف تحت الام الجافة
٣ ــ نزف بالمخ
٤ ــ كسور الجمجمة وتهتكات المخ وتمزقاته
٣ ــ اصابات بالعمود الفقرى والنخاع الشوكى
٤ ــ شلل ليلة السبت

١ ــ ارتجاج المخ :

ويحدث نتيجة ارتطام الراس بجسم ثقيل دون أن تكون هناك تغيرات تشريحية في المخ .. وفيه تنشل وظائف المخ لدقائق .. ويصاب المريض بغيبوبة تختلف شدتها ولكنها في العادة لا تزيد عن بضع دقائق وربما كانت لثواني معدودات .

ويفقد الشخص المصاب ذاكرته للحادثة نفسها او ما سبقها من احداث وغالبا ما يكون فقدان الذاكرة للحادثة مؤقتا . وقد يكون ذلك لامد طويل .

وفي بعض الحالات الشديدة من الارتجاج يصحبها اوديما (انتفاخ مائي) كما قد يكون من نتائجها انحلال النخاع في المخ

وهذا يؤدي الى صداع مزمن واضطراب في الشخصية .

وبما ان الكحول (الخمور) تفقد المرء توازنه وتعرضه لمثل هذه الحوادث بكثرة فانها سبب غير مباشر لمثل هذه الاصابة .

تهتك المخ :

وتكون الاصابة شديدة وعادة ما تكون مصحوبة بكسور في الجمجمة وتؤدى الى تهتك بالمخ . ويفقد الشخص المصاب وعيه لفترة طويلة من ساعات الى ايام بل قد تصل الى اكثر من شهر .

اما في الحالات الخفيفة فيصاب المرء بالتشوش الذهني والاضطراب بعد افاقته من الاغماء . وقد يصاب بالهذيان .. كما انه معرض للاصابة بالشلل وتكون المناطق المشلولة حسب مكان الاصابة وشدتها وما يصحبها من نزف .

ومعظم هذه الحالات تصاب بنوبات صرع قد تحدث بعد عدة سنوات من الاصابة .

انضغاط المخ :

وينضغط المخ اثر الحوادث اذا كان هناك نزف بالمخ او السحايا

ويفقد المريض وعيه وتزداد درجة الاغماء مع مضي الوقت وتنقبض حدقة العين في الجهة المصابة من المخ ثم تتسع ثم تظهر التغيرات في حدقة العين الاخرى .

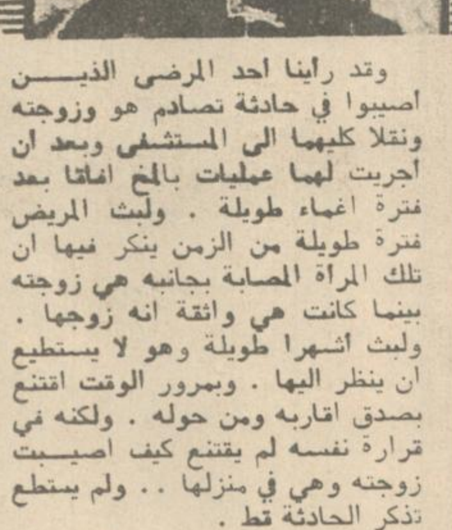
ويتوفى المصاب في معظم هذه الحالات . وقد ينقذ بعملية تربنة في الجمجمة وازالة الدم المتجلط مع ربط الاوعية النازفة .

ويبقى المريض في حالة الاغماء لفترة طويلة قد تبلغ الشهر او اكثر . كما يفقد ذاكرته بعد الافاقة من الاغماء . وخاصة للحادثة نفسها .

والفقه

للدكتور محمد علي البار

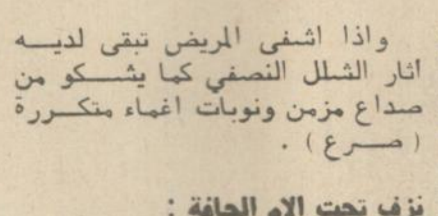




وقد رأينا احد المرضى الذين اصيبوا في حادثة تصادم هو وزوجته ونقلا كليهما الى المستشفى وبعد ان اجريت لهما عمليات بالمخ افاقا بعد فترة اغماء طويلة . ولبث المريض فترة طويلة من الزمن ينكر فيها ان تلك المراة المصابة بجانبه هي زوجته بينما كانت هي واثقة انه زوجها . ولبث اشهرا طويلة وهو لا يستطيع ان ينظر اليها . وبمرور الوقت اقتنع بصدق اقاربه ومن حوله . ولكنه في قرارة نفسه لم يقتنع كيف اصيبت زوجته وهي في منزلها .. ولم يستطع تذكر الحادثة قط .

وعادة ما يصاب هؤلاء الاشخاص بشلل في الاعصاب . خاصة العصب السادس (المبعد لمقلة العين كما قد تصاب الاعصاب المغذية لعضلات العين مثل العصب الثالث او الرابع . او عصب الوجه او عصب السمع (العصب الثامن)

وكثير من هذه الحالات يصاب بالشلل النصفي . كما أن بعضها قد يصاب بشلل المراكز المخية المسؤولة عن التنفس وخاصة بعد الحادثة مباشرة او بساعات .. وتحتاج مثل هذه الحالات الى استخدام الة التنفس الصناعي .



واذا اشفى المريض تبقى لديه اثار الشلل النصفي كما يشكو من صداع مزمن ونوبات اغماء متكررة (صرع) .

نزف تحت الام الجافة :

ويصيب هذا المرض الكبار في السن ومدمني الخمر على وجه الخصوص. وهو ناتج عن اصابات بسيطة متكررة بالراس ينتج عنها تمزق في الاوعية الدموية الشعرية

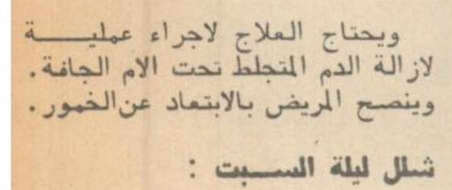
ويضغط الدم المتجمع على المخ وخاصة الفص الامامي والفص الصدغي . وكثيرا ما يكون النزيف مزدوجا اى في الجانبين من الراس الايمن والايسر .

وتظهر الاعراض عادة بعد اسابيع .. ربما اشهر من الاصابة التي قد يكون المريض نسي عنها كل شيء .

وتتلخص الاعراض في الصداع والنعاس والارتباك الشديدواضطراب الشخصية . وتتأرجح هذه الاعراض فتزداد حتى تصل درجة الاغماء وفقدان الوعي . وتقل حينا حتى تصبح صداعاً خفيفا فقط .

وتكون حدقة العينين غيرمتساوية، فتكون احداهما اوسع من الاخرى .. وعادة ما تكون الحدقة الاوسع مصحوبة بسقوط الجفن الاعلى لتلك العين . أما السائل المخ شوكى فيكون طبيعيا لولا زيادة في البروتين وقد يكون مائلا الى الصفرة

ويتم التشخيص بعمل اشعة على الجمجمة مع حقن الشريان السباتي الذي يغذى المخ بمادة ملونة فتظهر الاشعة النزف والدم المتجمع وهو ضاغط على الاوعية الدموية بالمخ .



ويحتاج العلاج لاجراء عملية لازالة الدم المتجلط تحت الام الجافة. وينصح المريض بالابتعاد عن الخمور.

شلل ليلة السبت :

ومن المعروف ان الانغماس في الشراب مساء السبت (ليلة الاحد) هو من الامور الشائعة في اوروبا او امريكا باعتبار ان ذلك ليلة الاجازة .

وينام المخمور عادة على كرسي اما في الخمارة او في منزله او منزل صديقه وتتدلى يده من الكرسي ويحتك العصب الكعبرى بحرف الكرسي . فينضغط العصب. وعندما يفيق من سباته يجد نفسه مشلول اليد . ولا يستطيع ان يرفع يده .

ويحتاج علاجها الى جبيرة خاصة مع المرينات وتنبيه العضلات بالموجات القصيرة

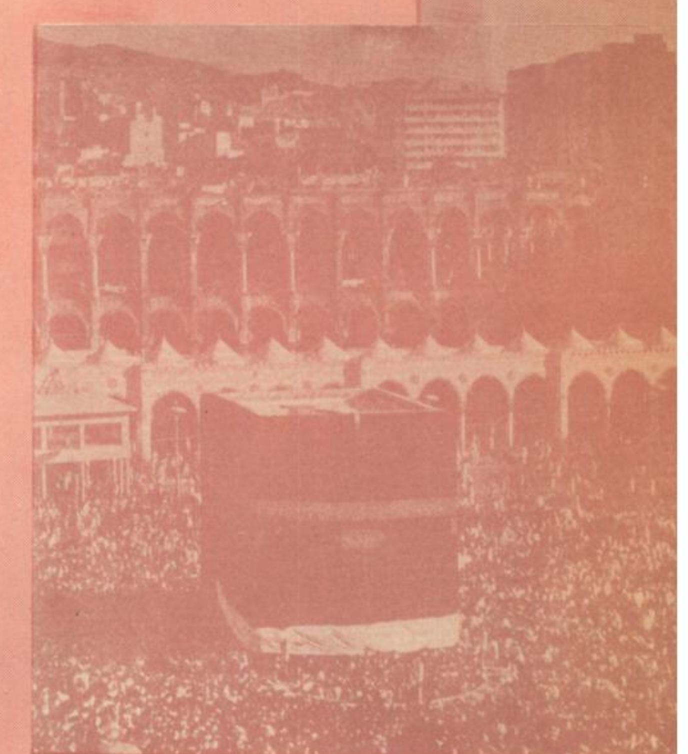
كل هذا من نتائج شرب الخمور ومنها ما هو نتيجة مباشرة ومنها ما هو نتيجة غير مباشرة .

وبهذا نكون قد شرحنا بايجاز تاثيرات الخمر على الجهاز العصبي. ورأينا كيف تفتك به من كل جهة .

.. وكيف يتحول المدمن الى معتوه مشلول مريض العقل والنفس يتمنى لو يخلصه الموت من براثن هذا الغول المفترس والوحش الكاسر وانى له ذلك وهو هو يتجرع الموت كل لحظة وما هو بميت حتى تخترمه المنية او يتوب الله عليه فيهيء له من يساعده على ترك هذه الافة وهذا السم الزعاف المدعو الخمر .

وفي الحلقات القادمة سندرس ان شاء الله كيف تفعل الخمر بالجهاز الهضمي وبقية اجهزة الجسم .

واجب الحكام .. ازاء
الحكم بالاسلام .. واختيار المخ



في زيارة قام بها أمين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت السيد/عبد الله المطوع لفضيلة الشيخ عبد الله بن حميد الرئيس العام للاشراف الديني على المسجد الحرام بالطائف : دار الحديث بين أمين عام الجمعية وفضيلة الشيخ حول الامور الاسلامية وواجبات الحاكم والمحكوم في هذه الحقبة العصيبة من الزمن التي تمر بها البلاد الاسلامية بشكل عام فوجه أمين عام الجمعية لفضيلة الشيخ سؤالا عن واجبات ملوك ورؤساء الدول الاسلامية وما تتطلعه شعوبهم منهم فأجاب فضيلته بما يأتي : ـ

من واجبات ملوك ورؤساء الدول الاسلامية أن يعتنوا بأمورهم ويتفقدوا أحوالهم والنظر في شئون شعوبهم فان كل من له عين تبصر وقلب وأذن تسمع ونظر في سير القوم علم يقينا انه ما انثل عرش مجد ولا سقطت أمة الا وسببه تفويض الامور الهامة الى من لا يحسن اداءها والقيام بها والاستنكاف عن المشروعات لا سيما في هذا الوقت الذي انتشر فيه الالحاد واشتدت فيه موجة الفتن وتولي قيادة بعض الامم غير الاكفاء وربما اعتمدوا على الاجانب الذين لا يمتون الى الرئيس ولا الى الشعب لافي جنس ولا دين فما هم الا كالاجراء في بناء بيت مثلا لا يهمهم الا اخذ أجرتهم ثم لا يبالون .. أسقط البيت ام جرفه السيل هذا لو صدقوا واخلصوا في حين ان كلا منهم عند حصول الكارثة سيعود الى اصله ومنبته فالاصلاح للدولة الاسلامية لا بد منه سواء ما يتعلق بالرئيس نفسه أو بالرعية او بالاعمال الهامة مدنية كانت او عسكرية وذلك كما يلي :ـ

□ أولا : ينبغي ان يكون كل ملك دولة اسلامية او رئيسها متمسكا بمبادىء الدين الشريف ويكون له المقام الاول وينظرون للواجبات الخاصة به قبل النظر في سياستهم اذ بالدين الاسلامي يصلح كل شيء من الاقوال والافعال وسائر التصرفات فان الله يقول « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » وان يكونوا قدوة حسنة في التقى والخير والتمسك بالدين القويم لكافة شعوبهم .

لسماحة الشيخ عبد الله بن حميد

الرئيس العام للاشراف الديني على المسجد الحرام

الاسلام والرعيـة

لصين .. والحنو على النـاس

□ ثانيا : بما ان زمام الامور بيد كل رئيس دولة فينبغي املته لكافة أفراد شـعبه ومن تحـت حكمه باللطف لاحسان والمحبة الابوية مما يجعلهم يعتقدون اعتقادا ثابتا فقة الرئيس عليهم والحرص على سعادتهم . اذ هذا العمل يد في محبة الشعب لرئيسه ويجعل له أسمى مكانة في نهم وحوله تحوم افئدتهم : ـ

□ ثالثا : انتقاء رجال الحكومة من وزراء وولاة وحـكام سائر رجال الحكومة من خير وصالحي الرعية ممن عرفوا باهة وخبرة وجود العقل وبالاخلاص والتقى لان بذلـك ستقيم الامور وتنتظم الاحوال فمتى أسندت الوظائف الهامة غير الاكفاء بسبب قرابتهم للرئيس وقربهم منه ومودته ضاعت الامور وفسدت الاحوال وانتشرت الفوضى . ن الحزم بل والنصح للرعية اسناد الامور الهامة الـى جال الاكفاء من ذوي النبـاهة والخبرة والصـدق لاخـلاص .

□ رابعا : مراعاة تقدير اعمال رجال الدولة بأن لا ينسى سل الفضلاء منهم ومكافاتهم لان ذلك يقوي عزائمهـم نشطهم على خدمة رؤسائهم بالدقة والاخلاص والاستقامة .

□ خامسا : اعطاء الحرية للرعية بالشكوى وتمكين الناس أخذ حقوقهم من الذين يجورون عليهم من ولاة الامـور امة فالاستخفاف بحقوق الرعية والتعدي عليهم ليس من دل الذي دعا اليه الاسلام فاذا علم المـؤول ان الشكوى يعتنى بها ويبحث عن حقيقتها أدى ذلك الى كفه عن الظلم لتزامه بالعـدل .

□ سادسا : ينبغي النظر التام في انصاف المظلوم والاعتناء حتى تستوفى ظلامته مع معاقبة المجرم ولو كان الولد وفلذة بد فبذلك يسترقون القلوب وتحوم حولهم الافئدة .

□ سابعا : منع الشفاعة والتوجه من كل أحد في كـل يتعلق بمصالح الدولة من توجيه المناصب والوظـائف او سفاعة في العفو عمن يستحق العقوبة لانها هي اصل الفساد بـوعه ..

□ ثامنا : توبيخ من تصدى لهذه الشفاعات أيا كان لما في قبولها من الخلل الكبير والفساد العريض .

□ تاسعا : منع الجرائد والمجلات من اطراء الوزراء ورجال الدولة والتجاوز في مدحهم بما لا حقيقة له من المـدائ الشعرية والكلمات الخلابة المؤدية الى غرورهم وخديعته وحملهم على الاسترسال والتمادي في الباطل فان جـراء النفاق والمداهنة من اقوى عوامل الافساد والخراب :

□ عاشرا : عدم تمكين الاجانب من فرصة ينالون بها حق من الحقوق او نفوذا كيف كان لان بتمكينهم قليلا من الفرص يمهد لهم الطريق الى تخريب الدولة وضياع البلاد .

□ حادي عشر : أما ما يختص بالامور الهامة من السياس فيحسن أن لا يترك البت فيها للوزراء والمستشارين بل يجب ان يوجه الرئيس الاهتمام لكل شيء صغير وكبير ودراسـ ما يقرره المختصون في هذا الشأن مع الاطلاع على الجزئيـات قبل الكليات اذ بالجزئيات تعرف الكليات .

□ ثاني عشر : ما يتعلق بالمسائل الحربية فينبغي ان تكو القوة الحربية على اهبة الاستعداد كأنما يراد الزحف بها غد الى ساحة القتال لمحاربة دولة أقوى جاشا واكثر عددا فق علمتنا الايام دروسا وعرفتنا ان من أول الضروريات أن يكو الجيش دائما على اهبة الاستعداد التام ثم لا ينس زيـاد أدوات القتال ـ برا وبحرا وجوا ـ في زمن السلم لان م الصعب تزويد الجيش بما يكفيه من المؤنة والذخائر والآلا في زمـن الحـرب .

هذا ما اراه نحو سؤالكم راجيا من اللـه أن يوفق ملو ورؤساء المسلمين الى ما فيه صلاحهم وصلاح شعوبهم مـ التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسـلم ا بالتمسك بهما يحصل لهم عز الدنيا والاخرة والله الموفـ الهادي الى سواء السبيل وصلى الله على محمد وآله وصحب وسلـم .

الرئيس العام للاشراف الديني على المسجد الحرا
عبد الله بن حميد

مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامي

يستنكر اجراءات حكومة الصومال ضد الاسـ

يبعث مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بالاردن بهذه المذكرة الى رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة في الجمهورية الصومالية

ونحن اذ نبعث هذه المذكرة نود ان نركـــز على هذه الحقائق .

● ان كثيرا من عبارات المذكرة صيغت في شكل « احتمالات » ... اذ اصبح كذا .. كان كذا .

والحقيقة القاطعة التي لا تقبل الاحتمالات هي : ان النظام الدموي العسكري في الصومال الغى فعلا شريعة الاسلام وقام باجراءات لا تفسير لها سوى الردة والطغيان

والدلائل المادية الحاسمة هي :

١ ـ ان قانون الاحوال الشخصية الكافر قد صدر فعلا في الصومال والغى آيات الميراث ونظام الاسرة . وان محاكم الصومال تعمل اليوم وفق هذا القانون

ولدى « المجتمع » نسخة كاملة منه

٢ ـ ان النظام الدموي سفك فعلا دماء علماء المسلمين ، وانه هو نفسه اعلن ذلك .

٣ ـ انه الغى اللغة العربية . وفرض اللغة اللاتينية ، فالحرف اللاتيني هو الاداة الرسمية للتفاهم في مدارس الصومال وفي المعاملات الرسمية . وفي الاذاعة .. وفي تعبيرات النطق والكتابة كلها .

وان زياد بري خطب بهذا الحرف حتى في لقاءات جامعة الدول العربية .

● والحقيقة الثانية استنكار اعمال ومواقف هذا النظام توجب ان تستنكر وتتصاعد حتى يعود الى صوابه .. او يتوقف ويعتزل تماما :

« واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا . فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا . اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا » .

رئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة في الصومال

السلام على من اتبع الهدى ..

وبعد

لقد درس مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن ما روته وكالات الانباء ونشرته الصحف عن احداث وتغييرات واسعة في سياسة جمهورية الصومال الداخلية وعن اتجاهات يسارية معادية للاسلام وقرر في جلسته الحادية عشرة ان يتوجه اليكم بالرسالة التالية .

١ ـ ذكرت الانباء انقانونا جديدا للاحوال الشخصية صدر عن الحكومة يسوى في الميراث بين الذكر والانثى خلافا لقوله تعالى « يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين » فاذا صح الخبر كان ذلك كفرا صريحا بما انزل الله ومن كفر بآية مما انزل فكأنما كفر بالكتاب كله ، أفلا نرضى بما قسم الله وهو اعلم بعباده وارحم ؟ .

٢ ـ ذكرت الانباء انكم الغيتم كتابة اللغة الصومالية بالحرف العربي ، وهذا ما اكده وفدكم برئاسة السيد عثمان الذي حضرالى الاردن . نحن نعتبر هذا التصرف معاديا للعروبة والاسلام . الم يستطع الحرف العربي الذي وسع اللغات الايرانية والافغانية والاوردية والتركية من قبل ان يسع اللغة الصومالية وهو الحرف الذي نزل به القرآن المجيد ؟ .

ان الامر خطير جدا اذ يجيء من حكومة بلد عربي مسلم عضو بجامعة الدول العربية ولم يجيء من شعوب



...ة بالاردن

...لام والمسلمين

اخرى غير عربية ، وهو بلا شك سوف يكون قدوة سيئة للاخرين ومثالا يحتجون به اذا ما حاولوا استعمال الحرف اللاتيني بديلا عن الحرف العربي . كان بامكانكم اصلاح كتابة الصومالية بالحرف العربي لا الغاؤه .

٣ — علمنا انكم اغلقتم معهد التضامن الاسلامي والمدارس والمعاهد التي تدرس الدين واللغة العربية فاذا ما كان واقعا فانه الدليل الدامغ والحجة البينة على النزعة المعادية للاسلام بأى اسم سميت فليست الاسماء المطلقة سوى شعارات براقة لخداع الجماهير الغافلة . لو انكم درستم تجربة الثورة الجزائرية لعلمتم ان الذي حفظ عروبة الجزائر واسلاميتها خلال ١٣٠ عاما من الحكم الاستعماري الفرنسي الطاغي الذي كان يعتبر الجزائر قطعة من فرنسا هو المعاهد والمدارس والكتاتيب الخاصة التي انشأها العلماء في الارياف والمدن في العلن والخفاء والتي كانت تدرس الصبيان والشباب الدين واللغة العربية بينما كانت المدارس الرسمية في الجزائر تعلم كل شيء باللغة الفرنسية .

من هذه المعاهد والمدارس والكتاتيب الخاصة نشأ وتخرج جيل الثورة الجزائرية وكافح تحت شعار الله اكبر ! حتى طرد الاستعمار من البلاد وحفظ للجزائر اسلامها وعروبتها .

ان معنى اغلاقكم المعاهد الاسلامية هو محاربة للدين الذي هو أمضى سلاح ضد الاستعمار واضعاف لمقام اللغة العربية وجعلها في المقام الادنى لكي تنسى مع الزمان وتمحي من الاذهان وتزول من التعامل وبذلك ينسلخ الشعب الصومالي من الاسلام والعروبة ويبقى وحيدا بلا نصير ونهبا لرياح الاستعمار والعدوان .

٤ — عندما ابدى علماء الصومال رايهم في قانون الميراث الاخير الذى اصدره مجلس الثورة وانه معارض لصراحة القرآن الكريم عمدت الحكومة الى اتهامهم بالعمالة والخيانة والاتصال باعداء الثورة ثم اقدمت بجراة بالغة على اعدام عشرة منهم وسجن العشرات .

افبهذا الاسلوب الدموى تناقش الاراء وتقتل حرية الفكر ؟ الم يقل الله المنتقم الجبار في كتابه المنزل « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما » .

يا لهول المصير وسوء المآل اذا لم يتب الى الله المذنبون عاجلا تكفيرا عن سيئاتهم .

٥ — نشرت الصحف اقوالا لرئيس واعضاء مجلس الثورة بعضها منقول عن جريدتكم « نجمة اكتوبر منها القول بأن القرآن نصفه منسوخ ونصفه موضوع وان النسخ دليل التطور ودليل جواز التغيير كما ورد ان الحكومة الصومالية تقوم بتلقين الاطفال والشباب الافكار الماركسية عن طريق المدارس والاذاعة والصحف وبمنع أئمة المساجد من القاء الخطب باللغة العربية وقصر وظائفهم على الصلاة في الاوقات ثم مغادرة المساجد . ومما يؤكد ذلك ما صرح به الوفد المصري الذي زار الصومال من قريب واطلع على بعض ما يجوي فيه بقوله ان الشريعة الاسلامية الغيت فعلا وان الحكومة الصومالية اقبلت على العمل بشريعة ماركس ولينين —

ان الله جل وعلا قال في كتابه الكريم « وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله » وقوله تعالى « ان الدين عند الله الاسلام » « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين » وقوله تعالى « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم » واستجابة لامره تعالى وبسبب محبتنا للشعب الصومالي العربي المسلم الشقيق وغيرتنا عليه واشفاقا على مستقبله نرسل لكم هذه الرسالة مطالبين بالعودة الى الاسلام وتوقيره واحترامه حتى لا يلحقكم اثم الصوماليين جميعا لان من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة لا ينقص من اوزارهم شيئا .

أمين سر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية في الاردن
عبد اللطيف الصبيحي





التربية الحديثة

على ضوء الاسلام

يجيبنا ديوى – ابو التربية الحديثة – على تساؤلنا قائلا :

الوسيلة يمكن تمييزها عن الهدف عندما نبحث اتجاه الخطة المقترحة للعمل ، أي عندما نبحث العمل على انه سلسلة لحلقات من الافعال . فالهدف هو آخر عمل نفكر فيه .. والوسائل هي الاعمال التي نقوم بها سابقة لذلك .

ويوضح هذا في راي آخر قائلا : (اننا اذا نظرنا نظرة كلية عامة الى الخطة المقترحة . كان آخر الاعمال فيها هو الهدف . وما عداه من أعمال . ووسائل . اما اذا اجتزانا هذه الخطة الكلية وركزنا على هذا الجزء وعملنا على تنفيذه كان هذا هدفا قريبا قد اتجهت اليه انظارنا وابتعدنا عن الهدف البعيد حتى يمكننا تحقيق هذا الهدف القريب على خير وجه . وتبلور ذلك العمل على تحقيق كل وسيلة من الوسائل على أنها هدف قريب . وبهذا نصل الى الهدف الاخير في الخطة بطريقة عملية فعالة تضم بين دفتيها الوسائل والاهداف في كل وظيفي فعال) .

هذا ولا بد من ايضاح مفهوم النمو بين التربيتين القديمة والتقليدية . حتى نطلع على طبيعة التطور الجديد فيه .

فالنمو في التربية التقليدية يقوم على تحقيق أهداف يضعها له الكبار ، وتتعلق هذه الاهداف برحلة النضج عندما يصبح الطفل كبيرا . أما النمو في نظر جون ديوى فيجب أن يكون مستمرا على الدوام . أي يجب أن يكون نماء .

والديمقراطية ترفض أن يكون نمو الفرد نحو أهداف قد وضعها له آخرون . بصرف النظر عما يرغبه وما يتفق مع ميوله واتجاهاته .



بقلم الاستاذ منير الغضبان

والهدف الديمقراطي المرغوب فيه هو ان كل فرد يزداد نموا الى أن يكون لنفسه اتجاها مناسبا ذاتيا .

يقول الدكتور محمد لبيب النجيجي: مطاوعة الشخصية الانسانية أساس لتوجيه النمو واستمراره استمرارا يؤدي الى نماء الشخصية بشكل عام من جميع نواحيها اذا ما فهم على حقبقته كعامل تربوي هام .

ونستمع الى روسو يقول :

نحن نجهل الطفولة الجهل كله . انك ترى أكثرنا حكمة يتعلقون بما يهم البالغ معرفته ولا ينظرون فيما ينبغي أن يتعلمه الاطفال . فهم يبحثون لدى الطفل عن الراشدون أن يفكروا بما هو عليه قبل أن يصبح راشدا .

وحين نعود لنناقش مفهوم التربية الحديثة عن النمو . نجدها فعلا قد اصابت القصد يوم اعتبرت التربية هي النمو فاذا أخذنا ـ لسان العرب ـ ورحنا نراجع فيه معنى التربية لغة لطالعنا ما يلي :

(ربا الشيء : يربو ربوا ورباء : زاد ونما

واربيته : نميته . وفي التنزيل : ويربي الصدقات .

الاصمعي : ربوت في بني فلان اربو : نشأت فيهم . الجوهري : ربيته تربية : اي غذوته قال : هذا لكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه .

وها نحن نجد اذن أن المعنى الاصيل للتربية في اللغة هو عملية النمو . وهذا آخر ما استقرت عليه التربية الحديثة .

والنقطة الثانية التي لا بد من بحثها هي : ما هو دورنا في النمو .

ويحسن ان نذكر اننا لا ننمي ابدا انما نفسح المجال للنمو السليم ونساعد عليه . هذه هي الفكرة الاصيلة في الاسلام عن النمو .

فنحن حين نقف أمام نبتة الزرع فمهمتنا معها ان نساعدها على النماء لا أن ننميها . فخصائص النمو موجودة بها وفي ذاتها تسير حسب الخط الذي يكمن فيه نماؤها . وكذلك مع الطفل فنحن لا نزرع فيه جديدا لان خصائص النمو موجودة فيه . ولكن علينا أن نساعده على النمو الصحيح دون تعسف أو التواء .

وتكمن مساعدتنا للنبتة كذلك في تهيئة التربية الصالحة . وتقديم الحاجة المناسبة من الماء وازالة المعوقات الطبيعية التي تحول دون الوصول الى النمو المطلوب .

وهذا هو موقفنا مع الطفل ان نهيىء له البيئة الصالحة للنمو . وعلينا ان نزيل جميع المعوقات التي تحول دون النمو الصالح الكريم . ومن جهة ثالثة حين نتعسف الطريق بالنبتة ونحاول ان نغير من جوهرها او نسرعها اكثر من الطاقة التي تحتملها . فالذي ينتج النبتة الشوهاء او بالاحرى خسارة النبتة من الاصل . وكذلك الامر مع الطفل حين نريد ان نغير من طبيعته ونعتسف الطريق به في تربيته كما نهوى بغض النظر عن طاقاته وميوله التي يحتملها . فالذي ينتج لدينا هو الطفل المشوه . أو بالاحرى الطفل المتعطل المنهار . فنحن اذن نوجه ولا ننشيء . نهيىء ولا ننمي . والحكم في هذا كله قول الله عز وجل :

« افرايتم ما تمنون . اانتم تخلقونه ام نحن الخالقون . نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون . ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون » .

« افرايتم ما تحرثون . اانتم

التربية الحديثة على ضوء الاسلام

تزرعونه ام نحن الزارعون . لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون . انا لمغرمون بل نحن محرومون » .

ب ـ الخبرة :

من العسير في التربية الحديثة فصل الخبرة عن النمو . اذ لا تتم الخبرة الا عن طريق النمو السليم يقول جون ديوى بهذا الصدد : واصبح النمو في السلوك الانساني هو اكتساب خبرات جديدة وتنظيم هذه الخبرات وتشكيلها واعادة بنائها من جديد وظهرت هذه النظرة في الفلسفة الحديثة التي تقول ان التربية عملية اكتساب خبرات وانها خبرة تعتمد على خبرة سابقة ، وتؤدي الى اكتساب خبرة جديدة وبذلك اعطى مفهوم الخبرة هذا المعنى المرن المتطور واعطيت له هذه القيمة الهامة في التربية .

هذا وان اشتركت التربية القديمة والحديثة في تكوين الخبرات لدى الطفل . لكن شتان بين المفهومين . وكما يقول احد اساتذة التربية المعاصرين (تغيير مفهوم المدرسة من انها المكان الذي يذهب اليه التلاميذ ليحصلوا على مزيد من المعلومات كما يذهب قطار السكة الحديدية الى المنجم ليحصل على حمولته من الفحم . لتصبح المكان الذي انشيء خاصة لتسهيل عملية الحصول على التغيير المرغوب فيه في الخبرة وبذلك تكون عملية التربية عملية نمو او نضج مجالها الحاضر على الدوام ويكون المعنى الحقيقي للاعداد هو أن يأخذ الفرد الانساني من خبرته الحاضرة كل ما يستطيع ان يستفيد منه لما يستقبله من خبرات .

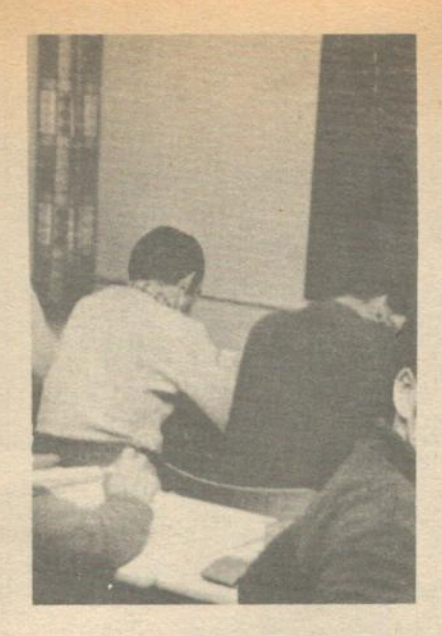
والخبرة في المفهوم التربوي الحديث ذات جانبين يحدثنا عنهما الدكتور النجيجي بقوله : لكل خبرة جانبان جانب يتعلق بالفرد اي بقدراته واستعداداته وامكانياته ، وجانب آخر يتعلق بالبيئة وما فيها من ظروف موضوعية ، والتفاعل بين هذين الجانبين هو الذي يؤدي الى الخبرة التربوية . اما التربية التقليدية فقد ركزت على المادة الدراسية دون اعتبار للتفاعل بين هذه المادة وحاجات الفرد وقدراته ودون نظر الى ما ينتج عن هذا التفاعل من اتجاهات نفسية تحدد ما يحبه الانسان وما يكرهه .

ونجد الفيلسوف التربوي جون ديوى يجسم هذا العيب في التربية التقليدية فيقول :

ما قيمة تحصيل قدر مفروض من المعلومات والجغرافيا والتاريخ او كسب القدرة على القراءة والكتابة اذا فقد المرء نفسه في اثناء هذه العملية او فقد الرغبة في تطبيق ما تعلمه ، واهم من ذلك كله فقد القدرة على استخلاص العديد من الخبرات التي تعرض له في المستقبل) ويركز سبنسر على هذه الفكرة فيقول :

(ينبغي ان نشجع عملية التنمية الذاتية الى ابعد نطاق ممكن . ينبغي ان يتعود الاطفال الى ان يقوموا التنقيب والبحث من تلقاء انفسهم . وعلى ان يخطوا طريقهم بأيديهم .

علينا ان نخبرهم بأقل قدر ممكن وان نحرضهم على الكشف بأكبر مقدار ممكن) .



ومصدر الخبرة في التربية الحديثة هي الذات الانسانية والمجتمع البشري . اذ ترفض اي مصدر آخر ولو كان الدين نفسه فالميزان هو المجتمع نفسه كما يقول ديوى .

(الطفل منذ نشأته وهو مستجيب لما يشجعه عليه افراد المجتمع ويحجم عن القيام بما يثبطه عنه افراد المجتمع ايضا وبذلك تكون عملية الاستحسان والاستهجان هي اساس تكوين الخلق فعندما يقوم الطفل بسلوك معين فان من حوله يستحثونه اذ يمدونه بالتشجيع ويزودونه بالموافقة ، او انهم يمنحونه عبوسا وتعنيفا . ونحن نعرف مقدما كيفية سلوك الاخرين . والمعرفة مقدما هي بداية الحكم على العمل . والمجتمع الخارجي يصبح محكمة داخلية ومركزا للحكم على الاتهامات وتأكيدها او العفو عنها .

ونجد هنا اصرارا جديدا على رفض التفسير الديني للقيم واعتبار المجتمع هو مصدرها جميعا .

الاخلاق اذن ترتبط بواقعيات الوجود . والحقائق التي تعتمد عليها تنبع من الروابط الفعالة للافراد الانسانيين مع بعضهم البعض . من نتائج مناشطهم التي نسجوها معهم في حياتهم عبر تاريخهم الطويل . وهنا تدخل المثل العليا من بين الحقائق التي تعتمد عليها الاخلاق .



ذلك لانها نبعت نتيجة تفاعل الانسان مع غيره وتبدأ الاخلاق من هـذه البداية اي معتمدة على هذه الحقائق. فالتفاعل الانسـاني والـروابط الانسانية وحقائق العلاقات الانسانية المختلفة موجودة وتقـوم بعملها في الاجيـال .

انه كفر صريح بواح . كل المثل والقيم والاخلاق نشأت من المجتمع ومن التفاعل البشري . وعلى اساس هذه الصورة فمهمة التربية ان تقدم هذه الخبرات الواقعية للطفـل . هذه الاخلاق الاجتماعية وكما يقول ديوى بالضبط : فالاخلاق والنمـو شيء واحد والتنمية والنمو هما نفس الحقيقة عندما تمتد في الـواقع او عندما يفحصها التفكير . وفي اعظم معنى لهذه الكلمة . الاخـلاق هي التربية . اذ انها تعلمنـا معنـى ما نستهدفه .

وهنا يرفض الاسلام هذه المفاهيم القاصرة . مفاهيم الخبـرة بهـذا الاطار ومفاهيم الاخلاق بهذا الاطار ويقرر حقائق خالدة من عند الله .

يقرر اولا ان الله جل شأنه هـو الذي اوجد في الذات الانسانية فطرة العبودية لله .

واذا أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم علـى انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنـا عن هذا غافلين او تقـولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا امة من بعدهـم افتهلكنا بما فعل المبطلون .

ان الآية تؤكد اولا ان الـذات البشرية ــ كل ذات بشرية شهـدت بربوبية اللـه .

ونؤكد ثانيا ان المجتمع حين يلقن الشرك ويكون كله مشركا لا يمكن أن يغير الفطرة البشرية المتجهة الـى الله .

ونؤكـد ثالثا رفض مبـدأ الاستحسان والاستهجان ميزانا للاخلاق والقيم .

فلو ان المجتمـع كله فسـد وانحرف . لا عذر للمرء أن يحمـل فكر مجتمعه .

وهنا افتراق كامل بين الاسـلام وبين التربية الحديثة .

الاسلام يدعو الى ما انزل اللـه والتربية الحديثة تدعو الى ما اقره المجتمع .

(واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا . او لو كان آباؤهـم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون) .

والاسلام يقرر كذلك أن الحـق الوحيد في الدنيا . والقيمة الوحيدة الخالدة في الوجود هو الاسـلام نفسـه .

كل مولود يولد على الفطـرة . فأبواه يهـودانه او يمجسـانه او ينصرانه .

فأصل الفطرة الاسلام . واذا نما ضمن هذا الاطار فهو تربية وهـو نمو . وكل خروج على هذه العقيدة خروج على النمو الصحيح وتعسف في التربية . واذا شئنا أن نقـرر الحقيقة الثابتة الباقية هنا فيمكن القول : ان التربية هي النمو علـى ضوء الفطرة وضوء منهج الله . فان كان النمو على منهج الله فهو تربيـة وغير ذلك فهو تعسف والتواء ويمكن ان يسمى كل شيء الا التربية ولا بد من كلمة موضوعية في هذا الصدد هي ان الخبرة ان كانت في الجانب المادي في الحياة فهذا لا غبار عليـه ولا اعتراض انما المرفوض منها هـو اعتبار الخبرة في القيم والاخـلاق والمثل من خلال البيئة الاجتماعية .

ج ــ الاهتمـام :

وجد في مطلع هذا القرن تياران متعارضان يمثل احدهما انطـلاق التربية من الجهد ويمثل الثـاني انطلاقها من الرغبة والاهتمام وقـد مثل التيار الاول وليم هاريس عـام ١٩٠٩ الذي يقول :

ان مبدأ الاهتمام يفسد الطفل وان الشخصية دون بذل مجهـود تصبح شخصية مائعة . وانه يجب على التلاميذ أن يبذلوا جهدا في التعلم وعلى المدرسين عند الضرورة ان يجبروهم على بذل هذا الجهد حتى ينقذوا ارواحهم . واستطاع جـون ديوى فيلسوف التربية الحديثة ان يزيل هذا التناقض بتصحيح المفهوم بمعنى الاهتمام الذي ربطه بالجهد حين قال (كل سلـوك ناشط لا يتعارض فيه الاهتمام مع الجهـد ابدا . وانما يكمل الواحد منهمـا الاخر وانه كلما شعر الفرد باهتمام اكبر كان الجهد الذي يبذله اعظم . وان الاهتمام الذي يبذله الفرد هو في الحقيقة الخطوة الاولى الداخليـة لنشاط له غرض . وان المجهـود الذي يبذله الفرد ما هو الا المحاولة الخارجية لوضع هذا الاهتمـام المرغوب فيه موضع التنفيـذ) .





حديث الدجال

ونزول عيسى عليه السلام

بقلم: عبد الله آل سند

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤحجيج نفسه والله خليفة على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية فمن ادركه منك فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدر له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على قوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فيصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله تعالى المسيح ابن مريم عليه السلام فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طاطا رأسه قطر واذا رفعه تحدّر منه جحان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي الى حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى عليه السلام قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدث بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله تعالى الى عيسى عليه السلام انى قد اخرجت عبادا لي لايدان لاحد بقتالهم فحرز عبادى الى الطور ويبعث الله تعالى باجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبى الله عيسى عليه السلام وأصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبى الله عيسى عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم الى الله تعالى فيرسل الله تعالى عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبى الله عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبى الله عيسى عليه السلام وأصحابه رضي الله عنهم الى الله تعالى فيرسل الله تعالى طيرا كاعناق النجت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله عز وجل مطرا لا يكن منه بيت مدرولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلقة ثم يقال للارض انبتي ثمرك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي افخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله تعالى ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن ويبقى شرار الناس تهارصون فيها تهاجر الحمر فعليهم تقوم الساعة ، رواه مسلم .

عبد الله آل سند

(قوله خلة بين الشام والعراق) ايطريقا بينهما . (وقوله عاث) والعث اشد الفساد. ، قوله الذرى) الاسنمة . (قوله اليعاسيب) ذكور النحل . (قوله جزلتين) اى قطعتين (قوله الغرض) اى الهدف الذي يرمي اليه. (قوله والمهرودة) هو الثوب المصبوغ . ، قوله لايدان) اى لا طاقة . (قوله والنغف) اى دود (قوله وفرسى) جمع فريس هو القتيل . (والزلقة) اي المرآة . (قوله العصابة) اى الجماعة . (قوله والرسل) اى اللبن . (واللقحة) اى اللبون (قوله والفئام) اى الجماعة (قوله الفخذ) من الناس دون القبيلة ، والله اعلم .

حول حل الجماعة الاسلامية بالهند

ظروف الصراع وملابساته بين انديرا وبعض الاحزاب

الجماعة طالبت بتحكيم العقل والقضاء .. فهل هذا سبب حلها ..؟

ان هناك نقطة هامة ينبغي ان يعرفها العالم والعالم الاسلامي بصفة خاصة ذلك ان الهند ـ هذا البلد الكبير الذي (كان) يعد اكبر دولة « ديمقراطية » في العالم !! والذي أصبح ـ ولو مؤقتا ـ أكبر دكتاتورية ـ لم يستطع ان يضع تعريفا لـ « الطائفية » تلك الكلمة التي يرددها الحكام والزعماء والساسة والقادة في الهند في كل لحظة اربعين مرة ـ ما استطاعت الحكومة الهندية وضع تعريف لتلك الكلمة رغم محاولات سنوات عديدة استغرق النقاش حولها زمنا طويلا داخل البرلمان الهندي وخارجه .

والسبب واضح :

في الهند منظمتان متناقضتان احداهما اسلامية مسالمة والاخرى هندوكية متطرفة مسلحة فاشستية الاولى الجماعة الاسلامية والاخرى آر ـ اس ـ اس فحاولت حكومة الهند ان تقنع هاتين الجماعتين المتناقضتين قلبا وقالبا في اطار واحد وان تزنهما بميزان واحد وان تقيسهما بمقياس واحد لكي تحل الجماعتين في آن واحد وبحجة واحدة . ولا شك ان هذا اتجاه جد صعب وطلب للمستحيل وطبعا فشلت الحكومة في سعيها في محاولتها تلك . ولكنها كانت بالمرصاد مترقبة سنوح فرصة لنيل المطلوب وتحقيق الهدف المرسوم بأي وسيلة كانت . فانتهزت فرصة حالة الطوارىء واستخدمتها لتسقط طائرين برصاصة واحدة .

اعلنت في الهند حالة الطوارىء . واعلان حالة الطوارىء ومصادرة حرية الصحافة وفرض الرقابة على وكالات الانباء .. كل هذا وامثاله لعلها امور داخلية لحكومة الهند ـ ليس لنا ان نتدخل فيها .

كما اننا نصرف النظر عما اذا كانت الظروف والتطورات الاخيرة في الهند وصلت الى حد ان تعطى للحكومة الحق في اعلان حالة الطوارىء التي ادت الى القضاء على الديمقراطية التي كان اهم ما يتباهى به الهند ودول العالم .

بصرف النظر عن هذا كله .. فان الذي يهمنا ان حكومة الهند حلت أكبر منظمة اسلامية في الهند مستخدمة حالة الطوارىء كستار من دخان مكثف ومستغلة اياها استغلالا وحشيا .

والقضية ليست حل جماعة ما ، صغيرة كانت أو كبيرة وانما هو قضية تعد على حقوق الاقلية الاسلامية في الهند التي هي اكبر اقلية في العالم حيث يربو عددهم على ثمانين مليون نسمة . لان الحكومة الهندية مادامت اجترأت على حل جماعة للمسلمين . بدون ادنى سبب فما الذي يمنعها من محاولة القضاء على الجماعات الاسلامية الاخرى والمؤسسات الدينية والمراكز التعليمية للمسلمين بل حتى مصادرة اوقافهم واغلاق مساجدهم . **ما الذي يمنعها من ذلك** كله ما دامت الخطة واحدة ومادامت الحجة واحدة : الحجة ان هذه الامور الدينية لا تناسب دولة علمانية كما يظهر في بيان وزير الداخلية





الهندية الذي ادلى به اثر حل الجماعة الاسلامية مبينا سبب الحل لـ تايمس آف انديا بتاريخ ١٩٧٥/٧/٧ .

ما كان بامكان الحكومة الهندية ان تحل الجماعة الاسلامية في جو يسوده سيطرة القانون لان الجماعة منظمة مسالمة ، ليس لها تنظيمات سرية ولا اعمال تخريبية ولا خطط ارهابية . فماذا تصنع اذن ؟ فلتخلق جوا مناسبا ، جو الدكتاتورية ولتستخدم حالة الطوارىء وسيلة الى ذلك . لا نعني بهذا ان الجماعة الاسلامية كانت هي الهدف الوحيد والمقصود باعلان حالة الطوارىء . لا .. نحن نعلم انه كان هناك فوضى .. واضطرابات ، ومظاهرات .. وقلقا سياسيا ولكن .. من كان وراء ذلك كله . الاحزاب السياسية ليس غير . ولم يكن للجماعة الاسلامية ادنى دور فيها . بل – بالعكس – كانت تدعو جميع الاحزاب الى سيادة القانون والنظام وتجنب الفوضى واللاقانونية والطفرة الصبيانية .

فلماذا حلت .. هذا يطرح علينا الكثير الكثير من التساؤلات .

فعلى العالم الاسلامي اجمع – حكومات وشعوبا ومنظمات – ان يحتج على الحكومة الهندية لكي تراجع نفسها وترتدع عن دكتاتوريتها وتعطي المسلمين حرية الاعتقاد والراي والنشاط .

واما الآن فلنذهب الى خلفيات القضية والظروف التي ادت الى اعلان حالة الطوارىء .. ولكي يستبين الامر لكل ذي عينين .

فقد اصدرت المحكمة العليا الاقليمية بولاية اترابرديش حكما بالغاء انتخابات رئيسة الوزراء انديرا غاندي قانونيا كما اصدرت حكما بعدم جدارتها لاي مسئولية رسمية وبابتعادها عن الاشتراك في الانتخابات للسنوات الست القادمة .

وقال القاضي في حكمه ان رئيسة الوزراء قد استخدمت الوسائل الحكومية والموظفين فيها في الانتخاب . وهذا مما لا يصح ابدا وفق قوانين الانتخاب .

فاعلنت انديرا غاندي انها تذهب بالقضية الى المحكمة العليا الهندية للاستئناف وانها لا تستقيل من منصبها . فقام المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) رئيسه واعضاؤه في داخل البرلمان وخارجه ومعظم وزراء الولايات قاموا مؤيدين موقف انديرا غاندي وابدو ولائهم وثقتهم برئيسة الوزراء وبقيادتها للبلاد – كما ان اعضاء الاحزاب المعارضة داخل البرلمان وخارجه وزعماء الاحزاب رحبوا بحكم المحكمة العليا وطالبوا انديرا غاندي باستقالتها من منصبها .

فالتحم الفريقان – من مؤيدين ومعارضين – فكانت مظاهرات ومسيرات شعبية في عاصمة الهند وفي الولايات .. وبدا الجو السياسي في الهند كلها يتحول الى العنف والحدة .

وكان راي الجماعة الاسلامية في الموضوع – وهذا الذي يهمنا الان – ان القضية قضبة قانونية فلتجر مجراها القانوني وانه لا ينبغي للاحزاب السياسية – المؤيدة لانديرا غاندي منها والمعارضة لها – ان تجعلها قضية سياسية وان تخلق – نتيجة لذلك – الفوضى واللاقانونية في البلاد . ولكن الجماعة لم تجد آذانا صاغية ولا عقولا متزنة تفكر في هدوء .

فالسؤال اذن .. لماذا لم تحل الاحزاب السياسية التي تسببت في خلق الظروف المؤدية الى اعلان حالة الطوارىء ؟! لماذا لم يحل ولا واحد منها . ثم لماذا لم تحل جناسنك اي الحزب الهندوسي الطائفي المتطرف الذي يعد جناحا سياسيا لآر – اس ، اس التي حلت ؟!! لماذا من المعروف ان آر – اس – اس منظمة هندوكية طائفية مسلحة مع تنظيمات سرية ومراكز تدريب عسكرية – وان جناسك جناحها السياسي – فما الفائدة اذن في حل آر – اس – اس ما دام جناحها السياسي – جناسنك – ترك حرا يباشر نشاطاته . العلاقة بين آر – اس – اس وجناسنك غير خافية على اي احد في الهند . فاذن حكومة الهند ليست صادقة في دعواها انها تريد القضاء على الطائفية ما دامت اطلقت عنان جناسنك .

ثم ان لنا سؤالا آخر في القضية . كيف تصر انديرا غاندي على منصبها – وهي رئيسة اكبر دولة ديمقراطية في العالم – كيف تصر على منصبها والمحكمة العليا الغت انتخابها وحكمت بعدم جدارتها لاي مسئولية رسمية نحن نطرح هذا السؤال وقصة نكسون ووترجيت ليست بعيدة . !

قصة قصيرة

لماذا احبه؟

بقلم: الاستاذ احمد محمد عبدالله

من الصعب جدا .. من المستحيل ان يعيش الانسان بدون عقيدة .. لانك لن تجد ذاتك ولن تجد وجودك اذا كنت انسانا يفنى في الملذات وينسى المصائر.. انك بالتدقيق لن تكون انسانا .. عفوا اسمي عثمان .. ليس مهما ان تعرف اسم ابي او اسم امي .. فابي رجل مسلم يعرف طريقه الى المسجد . .حتى صلاة الفجر ينسل خارجا بهدوء .. يحافظ على ان لا يؤذي احدا من النائمين بصفقة الباب وانما يكون حذرا جدا .. كما يحافظ على اسباغ الوضوء عند كل صلاة .. امي امراة مسلمة .. تلتف بثيابها البيضاء وتغيب في صلاة روحانية خاشعة .. يكفيك هذا ..

أنا محور الحديث — انا الحديث نفسه لماذا احدثك عن نفسي .. انا واحد من هذه الملايين .. شكلي لا يزيد على اي مخلوق .. غير ان حياة الناس تختلف .. قد تكون مثلي وربما تكون أكثر مني في حياتك وربما قد كنت ..

في كثير من الاحيان تكون للاحاديث لذة .. وفي احايين أخرى تفقد هذه الاحاديث طعمها .. اصر صديقي .. لا .. اخي .. ليس أخي الذي قاسمني الرحم والذي يقطن معي في البيت لكنه اخي في العقيدة التي احيا لها .. اصر على ان أسرد جزءا من الماضي .. أن اتذكر معه قصتي التي دفنتها وشاء ان يستخرج جثتها .. يضايقني هذا . ولكني لا ارد له طلبا ما احببت بشرا مثلما احببته . .لا تتعجبوا قد أكون كرهت والدي ووالدتي يوما ولكنني احببت هذا الانسان الغريب .. لا ادري كيف هذا .. ولكنه كان .. اصر وقال : اني اريد ان اتعرف على وجوه شتى من حياة البشر .. أنا رجل داعية وقصتك تفيدني .. لم أقاوم وانما القيت بذراعي على ذراعي الكرسي ثم اسندت راسي الى الخلف ورحت أستعيد تلك الايام ليست هذه الايام بعيدة .. لم يمض عليها أكثر من أعوام ثلاثة ولكنها في حسابي غيرها في حساب الزمن . .أنا أبكي الان اذا تذكرتها .. لانها كانت في حياتي ..

تذكرت طرفا منها .. الذي تذكرته كان كافيا ان يقلقني فاعتدل في جلستي لاروي له القصة . قلت له : في المدرسة كنت من اشتقى الاشقياء .. كانت الحصة شيئا مسليا بالنسبة لي .. انني امبراطور داخل الصف .. امارس كل الشقاوة مع المدرس او التلميذ الذي يجلس امامي لا يمكن ان يمر يو م في المدرسة الا وأكون قد دخلت غرفة الوكيل .. ضاق بي وكيل المدرسة فاستدعى الناظر .. الطلبة ينظرون اليه كسلطان لا يدخل عليه الا باذن وانا ادخل عنده بعد كل حصة دون استئذان وربما دخلت عنده وعند الوكيل اثناء الحصص .

لا ادري لماذا لا احتمل كلام اي احد .. احس بحركة غير عادية في جسدي .. في قلبي .. كلشيء يدعوني الى الهيجان عند ادنى حركة في الفصل .. قد يحلو للمدرس ان يمزح أو يعلق — في بعض الاحيان — على حدث أو غيره فاضحك بصوت مرتفع واخبط الدرج الذي امامي بكفي الاثنتين .. اغمض عيني من شدة الضحك .. ليس هو الضحك الحقيقي ولكنه اللعب الممزوج بكثير من السخرية والشيطنة ...

يغضب المدرس ويثور .. حتى اذا بلغ موضعي ثار في وجهي .. اكف عن الضحك لحظة فأعبس في وجهه .. كم مرة حاول صفعي .. ولكنه يتردد .. في هذه المرة امسكت يده ولويتها وحدثت المعركة داخل الصف .. وتحول الدرس الى حلبة مصارعة او الى درس في الملاكمة ..

التلاميذ يعجبهم هذا المشهد .. بعضهم .. القليل منهم .. يضيق بي .. ينهرني ثم يرتدع خشية ان يناله مني اذى .. في بعض الاحيان كنت اعبس في في وجهه .. ثم انفجر ضاحكا .. كثير من المدرسين يتألمون عند دخولهم الفصل الذي انا فيه .. كنت وقحا .. مهذارا .. لا اعرف لاحد حقا .. او حرمة ..

ذات يوم كنت في ساحة المدرسة كعادتي .. اتنقل من مكان الى مكان تحيط بي شلة من المشاكسين كنت فخورا بهم .. اداة التضليل تصاحبني .. اسميها — فرقة الشياطين — ويفرحون لهذا الاسم — فرقة الشياطين — ويلحنون ويغنون .. ويوقعون على اوراقهم .. بالوان .

لا تتورع هذه الفرقة ان تأتي من المكروهات ما يثير حفيظتي فانتصر لها فاذا بي وسط المعمعة تشخب الدماء مني ومن غيري فاشعر بانني قد نصرت صاحبي .. لاعلى من تلك الدماء ..

كان احد الطلبة يطيل النظر الى في الساحة .. توجهت اليه حتى اذا بلغته حول وجهه عني .. وبكل عنجهية سألته : لماذا تنظر الي .. لم اكن انتظر منه جوابا .. قلت له بحدة : هل تدري انني من غير هذا الكوكب ...

اجابني ببرود ولمحت في عينيه خوفا وتراجعا .. تراجع امامي فكانت فرصتي .. وجهت اليه لكمة ثم ثانية فهلل اصحابي .. تدخل فريق من الطلبة ليفك النزاع بيني وبينه .. جريت بسرعة وكسرت زجاجة فارغة والقيت بنفسي في وسط الزحام .. أريد ارسم عدة شوارع في وجهه .. لم اكن اهتم بالنتيجة .. لا تهمني النتائج .. انا ابن ساعتي كما يقول المتصوفة وكل ما يأتي به الغيب لا اكترث به .

فجأة وجدت من يمسك بيدي فترتخي ثم ترخى فاذا بي اسلم الزجاجة له .. بغير غضب ولا عنف لست ادري اي امر نهاني حتى أتوقف عن صراخي عندما رايت وجهه .. قلت له ببرود .. دعني انك لا تعرف ألقصة . قال لي : وهو يبتسم ابتسامة شاحبة : العن الشيطان يا عثمان تركت الزجاجة له .. ثم سحبني من يدي وذهبت معه .

لم يكن ابراهيم اكثر من طالب يقبع معي في فصل واحد .. والذي يثيرني فيه أنه لا يتحرك تحرك الاخرين .. واذا ما حدثت بيني وبين احد مشادة في الفصل نظرت اليه فاذا به يرمقني بعينين ثاقبتين .. فكنت كثيرا ما احاول كبت ما اجد ازاءه .. كان في بعض الاحيان يجالسني ليقدم لي النصيحة .. لا استطيع ان اسخر منه كما أسخر من غيره وهذا ما يزيدني حيرة ... حاولت استفزازه اكثر من مرة فكان اصلب من ان تؤثر فيه استفزازاتي .. حتى لقد عزمت يوما ان ادخل معه في عراك حتى اكشف موقفه وسكوته .. واعرف معدنه .. لا تظن انه قاس وفظيع ولكن شخصيته تفرض نفسها فهو جاد رزين .. وهذا ما يثيرني .. ولم اجرؤ على الدخول معه في عراك كما وعدت نفسي .. ولذلك فقد بحثت لي عن العوبة أصل بها الى مرادي .. شتمت أحد التلاميذ .. شتمته ببذاءة مقصودة ولم اكتف بالكلمات المألوفة وانما نزل علي شيطان يوحي الي كل ما يثير الاعصاب .. فسببت الدين ولعنت الديانة .. في هذه اللحظة تحولت كل حواسي ناحية ابراهيم لاراه .. فاذا به قد قام من مكانه واذا بعينيه غضبة ما رايتها من قبل .. ادركت أنه لا يثور الا من اجل دينه .. ارتج علي عندما رايته قادما نحوي .. ولكن موقف الشجاعة يتطلب مني ان اقف موقفا ادافع به عن نفسي .. ورسمت طريقة الهجوم .. لكنه سحبني من يدي واخرجني من الفصل .. اطعته وبدون اعتراض .. وقال بعد ان اصبحنا لوحدنا عثمان .. لست انت الذي تكلم .. انما هو الشيطان ..

أتعرف الشيطان هل قرات عنه .. قلت له : وقد علتني حمرة الخجل وما كنت اعرفها : بل صادفته وصاحبته . فتح فاه دهشا وقال لي : عثمان .. هززت راسي وقلت له : نعم .. ما ابعد خالدا عن الدين غيري ... عندما زججت به في صفوف الالحاد ..

احسست انه يدرك ما لا اتكلم به ولذلك كنت اقول له كل شيء ..

ضرب على كتفي ثم قال لي .. استغفر الله يا عثمان .. وتوجهنا الى الفصل بعد ان هدات نفسي قليلا .. ولكن شعلة من النار لا تزال في قلبي .. لا اعرف اين اطفئها ..

نسيت هذا الحادث او تناسيته حتى كان حادث الطالب في الساحة وما ذكرته عن مجيء ابراهيم كانت كلماته ذات اصابع .. امتدت وامتدت .. حتى دغدغت قلبي ولامست مشاعري .. فسرى عني قليلا .. وقال لي : أراك عصر اليوم وكان عند موعده .. جلسنا بعد الصلاة .. وتكلم بهدوء وثقة .. مر في خاطري شريط طويل لما كنت أمارسه من شغب .. كنت اجلس قبالته ولكني غير حاضر الذهن .. ان ما فعلته ليلح علي الحاحا شديدا اكان افرط من شدة ما الاقي .. انتبه الي وحاول جلبي اليه — انتبهت هنيهة ثم طاف بخاطري طائف الحزن .. تذكرت .. مواقفي مع ناظر المدرسة وكيف كنت شرسا لا ادير بالا لحديثه وهو يقبلني للمرة الثالثة في المدرسة ووالدي المسكين يعبر عن خجله وتأثره ازاء تصرفاتي ورسوبي المتكرر .. احتقرت نفسي وانا استعيد هذا المشهد وفي صحبة جمع من الاخيار و في بيت الله الكبير ونبهني ابراهيم للمرة الرابعة او الخامسة لا اذكر .. وامرني ان اقرأ بدايات سورة الحج فما انيت على قوله تعالى — كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير — حتى توقفت وغبت في نشيج متصل .. مد ابراهيم يده ووضعها على كتفي وقال اسأل الله لك الايمان والمغفرة ... احببت ابراهيم حبا لا استطيع ان اصفه ..

عدت الى البيت بقلب اخر وبوجه اخر وانا اردد كلمة سمعتها من ابراهيم .. هذه الكلمة — الحمد لله الذي أعادك الى فطرتك وحمدت الله .

احمد محمد عبد الله



تقرير عن نشاط ومشروعات دار الرعاية الاسلامية بلندن

« بقية صفحة ١٧ »

والاجتماعات الموسعة والصلاة الجماعية ، والكتب والمراجع الاسلامية . وتخطط الدار في هذا السبيل الى انشاء بيوت للطلبة المسلمين قرب الجامعات التي يتواجد فيها الطلاب المسلمون يتسع البيت الواحد منها لما لا يقل عن خمسين طالبا وذلك في المدن الرئيسية في بريطانيا . كما تعمل الدار للمدى القريب على الحاق مصلي بالمبنى الحالي للدار في لندن حيث نعاني نقصا كبيرا في المساحة المخصصة للصلاة الجماعية والندوات الموسعة .

□ ٢ — اعداد النشء المسلم — مما يتطلب توفير المادة القرائية الاسلامية المفيدة والشيقة في ذات الوقت من قصص مصورة وابحاث مفيدة مبسطة وسير جذابة لابطال الاسلام واعلامه ورجالاته في اسلوب يتناسب وعقلية الطفل المسلم والشاب المسلم الناشيء في مجتمع غربي . وهذا من شأنه أن يكون له دور فعال في احداث نوع من التوازن بين ما يلقاه الشاب المسلم والطفل ويتلقاه عن طريق وسائل التعليم والاعلام الانجليزية اللادينية التي تلعب الدور الاكبر في تنشئته وتكوينه وبناء عقله وشخصيته . وتقوم الدار حاليا باعداد مجموعة من القصص التاريخية والعقيدية الاسلامية — مترجمة عن العربية في الاغلب — تمهيدا لطبعها ونشرها في القريب العاجل ان شاء الله .

كما تسعى الدار في هذا الصدد الى اصدار مجلة للاطفال اسلامية مصورة باللغة الانجليزية . وهذا النوع من المجلات ذو انتشار واسع بين الاطفال في الغرب وذو اثر خطير وهام على نموهم وتربيتهم .

□ ٣ — وحدة عرض اسلامية — وهذه عبارة عن الات عرض سينمائي وشرائح ومجموعة من الافلام والصور .. واللوحات ومواد عرض اخرى والات تسجيل وتسميع ، الغرض منها اعطاء فكرة متكاملة عن الاسلام ومدعمة بوسائل ايضاحية مؤثرة . ويشمل هذا المشروع برنامجا موسعا لاعداد مجموعة من الافلام والاشرطة المتحركة عن مبادىء الاسلام واركانه وعن الحضارة الاسلامية واحوال المسلمين في بريطانيا وما شابه ذلك من المواضيع الحيوية . وتكون هذه الافلام موجهة للمسلمين وغير المسلمين سواء املا أن تكون صالحة للعرض في تلفزيون بعض البلاد الاسلامية . ولهذه الافلام اغراض تعليمية وتثقيفية وترفيهية وينبثق عن هذا المشروع وحدة عرض متنقلة للعمل في داخل بريطانيا في المراكز الرئيسية والجامعات والمدارس ومؤسسات الشباب وغيرها .

□ ٤ — ترجمة تفسير — في ظلال القران — الى الانجليزية — : فبعد خبرة طويلة بحاجة المكتبة الانجليزية الى تفسير معتمد للقران الكريم وبعد دراسة وافية وقع الاختيار على ترجمة تفسير — في ظلال القران — للمرحوم الاستاذ سيد قطب . وقد شرع فعلا في هذه الترجمة التي تم منها حتى الان اكثر من نصف جزء عم الا أن ذلك يتم بصورة غير متواصلة . ولذا فقد رات دار الرعاية الاسلامية تبني هذا المشروع الهام بالتعاون مع المؤسسة الاسلامية التي يديرها الاستاذ خورشيد أحمد . ومن المقرر تفريغ مترجمين اثنين او اكثر لهذا العمل مع جهاز كامل للطباعة والمراجعة والتنقيح ، ويقدر له مدة لا تقل عن خمس سنوات . ولقد حصلت الدار على موافقة خطية من الاستاذ محمد قطب وكيل ورثة ال قطب على الترجمة وسيشرع في الموضوع بمجرد توفير السند المالي المطلوب لذلك ، وقد ابدت جامعة الملك عبد العزيز بجدة اهتماما بالغا بهذا المشروع واستعدادا مبدئيا لتبنيه ومساندته ماليا . ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع ستنتج عنه باذن الله ترجمة لمعاني القران اكثر عصرية ودقة خاصة وان التراجم المتداولة حاليا فيها نواقص وعيوب متعددة .

□ ٥ — انشاء مدرسة لتعليم اللغة — يتلخص هذا المشروع في انشاء مدرسة

تكون جزءا من مزرعة كبيرة في الريف الانجليزي تقوم بتدريس اللغة الانجليزية للطلاب القادمين من البلاد الاسلامية حيث انهم حاليا يتلقونها في مدارس انجليزية تساعد بل تخطط لانحرافهم وتفسخ صلتهم بدينهم واوطانهم . ومن المقرر أن تقام هذه المدرسة بجهود مسلمين ويقوم بالتدريس فيها نخبة جيدة من المدرسين الانجليز المنتقين . وستتضمن المدرسة امكانيات لنشاطات اخرى متعددة بالاضافة الى مصلى وبرنامج متكامل من المحاضرات والندوات والرحلات الاسلامية . كما ستجهز المدرسة بجهاز متكامل لتعليم اللغة العربية بالوسائل الحديثة لابناء المسلمين في بريطانيا وغيرهم من المهتمين بتعلم اللغة العربية .

هذه المشاريع والبرامج هي موضوع دراسة واهتمام كبير من قبل دار الرعاية الاسلامية بالتعاون مع كل من له رغبة وحرص للتعاون باخلاص على رفع مستوى الدعوة الى الاسلام والنهوض بابناء المسلمين في الشرق والغرب سواء . ولذا فنرجو من اخواننا في كل مكان مد يد المساعدة ، والتقدم بالتشجيع والتوجيه في هذه المجالا تـوغيرها .

والله من وراء القصد .. وهو يهدي السبيل

كل الاتصالات والاستعلامات تتم عن طريق سكرتارية الدار بالعنوان التالي :

MUSLIM WELFARE HOUSE
86, STAPLETON HALL ROAD
LONDON, N4 4QA

(تم اخيرا تكوين جمعية أصدقاء دار الرعاية الاسلامية – للمعلومات الاضافية الرجاء الاتصال بالسكرتير على العنوان أعلاه)

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

الامانة العامة

مسابقة لتأليف نشيد وطني لدولة الكويت

بناء على قرار مجلس الوزراء بجلسته (٧٥/٢٥) المنعقد بتاريخ ١٩٧٥/٦/٢٩ ، يعلن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، عن اجراء مسابقة لتأليف نشيد وطني لدولة الكويت ، وفقا للاسس الاتية :

١ ــ ينبغي ان يراعى في النشيد العناية بابراز الملامح الاصيلة في المجتمع الكويتي والاشادة بالسمات الجوهرية ذات القيم الحضارية وان يدعو الى السمو والسلام والتمسك بالقيم الانسانية الجليلة والارتباط بالارض والانتماء للعروبة والاسلام .

٢ ــ لغة النشيد هي اللغة العربية الفصحى .

٣ ــ ينبغي الا يقل نص النشيد عن خمسة مقاطع .

٤ ــ يجوز لمن شاء من الشعراء المحليين ترشيح احد اعماله لدخول المسابقة .

٥ ــ يجوز للمواطنين ترشيح ما يرونه صالحا من النصوص الشعرية المحلية مما تتوافر فيها شروط النشيد المطلوب .

٦ ــ سوف يقوم المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بتشكيل لجنة خاصة لفحص الاعمال التي تتقدم للمسابقة وانتقاء النشيد الفائز .

٧ ــ يحق للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب اجراء ما يراه من تعديلات على النص الذي يتم اختياره في حال الحاجة الى اجراء مثل تلك التعديلات .

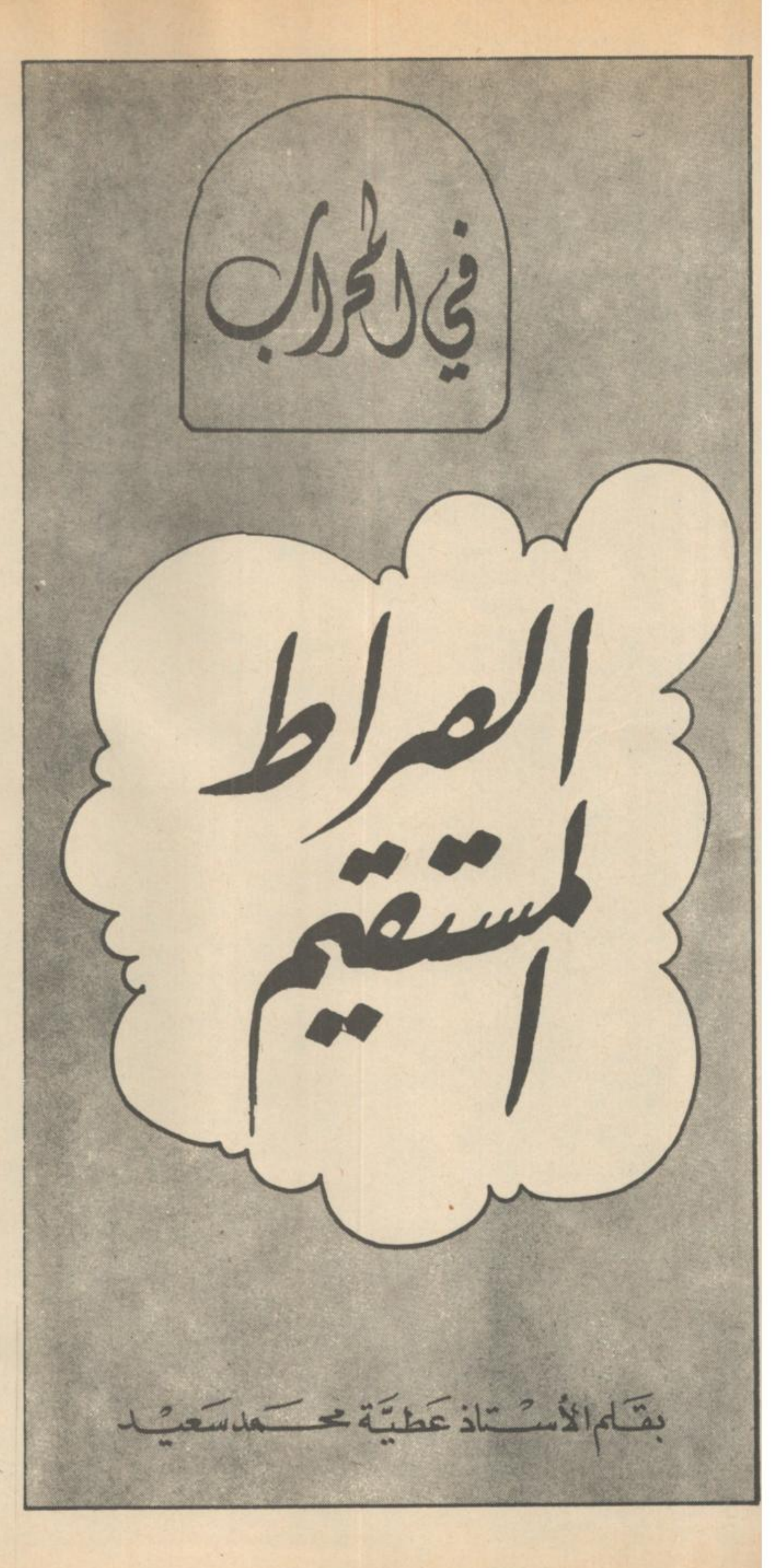
٨ ــ مدة المسابقة ثلاثة أشهر تبدأ من ١٩٧٥/٧/١٥ .

٩ ــ يكتب النشيد بخط واضح مشكول ، ويراعى عدم وضع اسم المتسابق او اية بيانات عنه في الاوراق التي تضم النشيد وينبغي أن يوضع اسم المتسابق والبيانات المتصلة به في ورقة مستقلة .

١٠ ــ ترسل المواد المشتركة في المسابقة بالبريد المسجل وتكون موجهة باسم السيد الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ــ الكويت .

١١ ــ يمنح صاحب النشيد الفائز جائزة تقديرية مناسبة ، كما يمنح المواطنون ممن يفوز النشيد الذي قاموا بترشيحه جوائز تقديرية ايضا .

وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء
رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب



قرات سورة الفاتحة
واخذت أتدبر معانيها
فأحمد اهل الحمد والثناء
وامجد رب الارض والسماء
حتى اذا كانت البيعة بايعت
واعطيت ربي عهداً وميثاقا
« اياك نعبد واياك نستعين »
فله نصلي ونسجد
واليه نسعى ونحفد
وتلوت آية الصراط
وها هنا وقفت
أتلفت في الطريق الطويل
اتحسس الركب
وابحث عن السائرين على الدرب
وقلبت بصري في بلاد الاسلام
لارى اتباع محمد بين الامم
فهالني الامر
عندما رايت الطريق خاويا
والصراط مقفرا مهجورا
ترى اين يقف المسلمون ؟
وفي اي صراط ؟
أهو صراط النبيين والهداة المرشدين
ام سبيل المغضوب عليهم والضالين
من ائمة الكفر في المشرقين
عجبا لامر المسلمين !!
يسألون ربهم الهدى
ويستهدونه الصراط
ويصفون حداة الركب
من الذين انعم الله عليهم من عباده الصالحين
حتى اذا اجاب الدعاة
وجاء الهداة
تنكب المسلمون الصراط
وناصبوا الهداة العداء
وساروا في معية الضالين
بعيدا عن الحق والهدى
يحاربون باسم المدنية الاسلام
وباسم الحرية الفضيلة
وباسم التقدم الاصالة والقيم
يعيشون عالة على الامم
يتكففون منهم الغذاء ..
والسلاح والمبادىء .
ما هذا يا أمة القرآن
و يا أحفاد المجاهدين
أضللتم الصراط المستقيم
انسيتم رسولكم الامين ؟
اهجرتم كتابكم المبين
واها عليكم
وعلى الانسانية المنكوبة فيكم
« يا حسرة على العباد »
« ما يأتيهم من رسول »
« الا كانوا به يستهزئون »

أخطار الغزو التبشيري وط

لما قام الاوربيون بشن الحملات الصليبية على بلاد الشرق الاسلامي كانوا يعتقدون أنهم سيقضون على المسلمين وعلى دينهم بيسر وسهولة لسببين : —

أولهما أن الجحافل الصليبية الغازية كانت عظيمة القوة متحدة الكلمة على القتال ، على حين كان المسلمون .. حينذاك — متقاطعين متدابرين قد بدأ الانحلال يدب في كيانهم .

وثانيهما وجود نصارى عرب يقيمون في بلاد الشرق الاسلامي وخاصة في بلاد الشام فكان الاوربيون يعتمدون على ان هؤلاء النصارى سيكيدون للمسلمين ، وسيكونون عيونا عليهم لصالح الغزاة المتفقين معهم في الدين ..

وكم كانت دهشة الاوربيين بالغة الحد حين قوبلوا بصلابة المسلمين وصبرهم على الجهاد . وحين رأوا النصارى يحاربون مع المسلمين . فلما انتهت الحروب الصليبية بالفشل أخذوا يدرسون السر في قوة المسلمين وتماسك النصاري معهم ، فأدركوا أن قوة المسلمين نابعة من عقيدتهم التي يترابطون بها . والتي تجعل الشهادة في سبيل الله اسمى امانيهم وان تعاون النصارى مع المسلمين نابع من سماحة الاسلام التي جعلت لهم ما للمسلمين من الحقوق وعليهم ما على المسلمين من الواجبات ، فهم يدافعون عما ينعمون به في ظل المجتمع الاسلامي من رعاية لم تعهد الا في تعاليم الاسلام .

اذن فلكي يسهل غزو الشرق الاسلامي — وهو امر يمليه الحقد الاسود على الاسلام — لا بد من عمل يضعف العقيدة الاسلامية ، ويوجد الانقسام الطائفي بين المسلمين والنصارى !

وخير طريق يؤدي الى هذا الغرض هو الغزو التبشيري باسم العلم والطب . فانهم بذلك يستطيعون ان يضللوا نصارى العرب ويكسبوهم الى جانبهم ، وان يثيروا شكوكا حول دين المسلمين وتاريخهم بما يؤدي الى اضعاف عقيدتهم .

وقد نفذوا هذا الغزو فأسسوا في أواخر القرن السادس عشر مركز كبيرا للتبشير في — مالطه — ومنه كانت ترسل ارساليات التبشير الى الشرق الاسلامي ، فتؤسس المدارس والمستشفيات والمستوصفات وتقيم الحلقات العلمية وتنشر الكتب الدينية وفي سنة ١٨٢٠ م اسس اول مركز للتبشير في — بيروت ونقلت الارسالية مطبعتها من — مالطه — الى هذا المركز ، وعلى اثر انشائه ازداد النشاط التبشيري في سائر بلاد الشام ففتحت كلية في قرية — غنتورة — في لبنان ، وابدى المبشر الامريكي المشهور — ايلي سميث — تحركا واسعا ، وفتح هو وزوجته مدرسة للبنات ، وقد استطاع هو وغيره من رجال التبشير ان يوغروا الصدور بين ابناء الشعب باسم الحرية الدينية ، وان يوجدوا بين المسلمين والنصارى صراعا فكريا يتصل بالعقيدة .

ولما انسحب ابراهيم باشا من الشام سنة ١٨٤٠م انتشرت الفوضى وساد الإضطراب والقلق وانقسم الناس على أنفسهم ، وبدأ ضعف نفوذ الدولة العثمانية في البلاد ، فاغتنم اعضاء البعثات التبشيرية تلك الفرصة واخذوا يشعلون نيران الفتنة لتكون مفتاحا للتدخل الاجنبي ولم يمر عام واحد حتى وقعت اضطرابات خطيرة في جبل لبنان بين النصاري والدروز واخذت الدول الاجنبية عن طريق المبشرين — توسيع نطاق الفتنة حتى مرت من لبنان الى سائر بلاد الشام وخاصة — دمشق — فقد قامت فيها سنة ١٨٦٠م مذابح رهيبة صحبها تخريب وتدمير على نطاق واسع وبذلك سنحت الفرصة لها لتدخل — عسكريا — في سوريا ولبنان ! فارسلت البوارج الحربية الى المياه السورية ، وأرسلت حملة برية من الجيش الفرنسي الى بيروت

وهكذا صنع المبشرون الفتنة لتكون مفتاحا لتدخل دولهم ، واستطاعوا بها ان يجعلوا لبنان مركزا للدول الاجنبية فكان راس الجسر الذي ينفذون منه الى قلب البلاد العربية الاسلامية .

واثناء اشتعال تلك الفتن الطاحنة في لبنان وسوريا اتخذت أعمال التبشير مظهرا اخر لم يكن موجودا من قبل ، فلم يكتفوا بحركة المدارس ودروس التبشير ، والمطابع ، والمستشفيات والمستوصفات ، بل تعدوا ذلك الى تاسيس الجمعيات .

ففي سنة ١٨٤٢ شكلت لجنة لتاسيس جمعية علمية تحت رعاية الارسالية الامريكية .

وفي سنة ١٨٤٧ كونت جمعية سميت — جمعية الفنون والعلوم — وكان اعضاؤها اثنين من نصارى العرب واثنين من الامريكان ، وواحد من الانكليز .

وفي سنة ١٨٥٠م اسست جمعية سموها — الجمعية الشرقية — وكانت تحت رعاية الاب اليسوعي الفرنسي — هنري دوبرونير — وكان جميع أعضائها من النصارى .

ولما لم يقبل على الاشتراك في هذه الجمعيات احد من المسلمين لجأ — المبشرون — الى تكوين جمعية لا يدخلها احد من الاجانب ، حتى توفق الى ضم عدد من المسلمين والدروز وسموها — الجمعية العلمية السورية — وفعلا دخل عضوية هذه الجمعية واحد من المسلمين ، وواحد

ريق القضاء عليها

بقلم الشيخ محمد الاباصيري خليفة



من الدروز وبقية الاعضاء كانوا من النصارى ، واعلنت هذه الجمعية أن رسالتها التوفيق بين الطوائف

ولكن سرعان ما ظهر امرها . وانها استعمارية تبشيرية ، تعمل على بعث الثقافة الغربية والمدنية الغربية

وفي سنة ١٨٧٥م قام خمسة من شباب النصارى الذين تلقوا العلم في الكلية البروتستانتية في بيروت بتأليف جمعية البسوها ثوب العروبة ، واخذوا يركزونها على فكرة سياسية وهي بعث فكرة القومية العربية الا أن القائمين عليها كثيرا ما ضمنوا نشراتهم اتهام تركيا بانها اغتصبت الخلافة الاسلامية من العرب ، وانها تجاوزت حدود الشريعة الاسلامية ، مما يدل على الغاية التي وجدت من اجلها . وهي اثارة القلاقل ضد الدولة العثمانية ، وتشكيك المسلمين في دينهم واقامة الحركات السياسية على غير الاسلام .

وكانت هذه الحركات التبشيرية بأشكالها المختلفة هي الطلائع التي مهدت الطريق للاستعمار الغربي في بلاد الشرق الاسلامي ، وكانت مؤسساتها في البلاد العربية حصونا للدول الاجنبية توجه منها سهامها المسمومة الى الكيان الاسلامي ، كما اتخذت مأوى لرجال المخابرات الحربية والسياسية ، وكان هؤلاء يفدون الى البلاد تحت لباس الكهنوت او باسم الدين والاستشراق .

واستطاعوا أن يضموا عددا كبيرا من النصارى للعمل في خدمة أغراضهم ممنين اياهم بالعصر الذهبي القادم الذي سيستظل فيه نصارى العرب بالراية الصليبية .

ولما قامت الحرب العالمية الاولى ـ ١٩١٤ ـ ١٩١٨م ـ اخذت المراكز التبشيرية تذكى نار الحقد والبغضاء في نفوس النصارى العرب ضد المسلمين . وتصور لهم الحرب الماثلة بأنها نهاية الحروب الصليبية ، كما جاء في تصريح اللورد اللبني عند دخوله مدينة القدس سنة ١٩١٧م حيث قال : ـ اليوم فقط انتهت الحروب الصليبية ـ .

وعقب حر بفلسطين سنة ١٩٤٨م انتهز المبشرون الظروف القاسية التي يعيشها الفلسطينيون ونشطوا في تحقيق اهدافهم الصليبية !

ففي مدينة القدس اخذوا يشترون الاملاك العربية الاسلامية في المدينة وما حولها حتى يتمكنوا من وضعها تحت الحكم الديني البابوي !

وفي قطاع غزة ظهر نشاطهم مؤيدا من رجال وكالة الغوث ورجال الدين المسيحي وقدموا لهذا النشاط بمد يد الاحسان للمهاجرين الذين تجمعوا في القطاع عقب اجلائهم عن بلادهم . ومنح بعض القروض للمحتاجين من ابناء غزة . ظنا منهم أنهم بذلك يكممون الافواه . ويمنعون المعارضة لمخططاتهم في المنطقة . وقد بدأوا بمحاولة بناء مركز للتبشير بمدينة غزة . فتقدموا للحاكم الاداري العام طالبين اقطاعهم قطعة ارض من اراضي الحكومة ، ليقيموا عليها كنيسة ومدرسة . ولما لم يتم لهم ذلك قاموا ببناء كنيسة بجوار الكنيسة القديمة . وعمدوا الى فتح جمعية سموها ـ جمعية الشبان المسيحية وكانت اولى اعمال هذه الجمعية استمالة بعض الشباب المسلم الغير متكمن من تعاليم دينه . والمقهور بذل الحاجة ! تغريه بالمال . وتبث في نفسه الشكوك . وتحبب اليه الخروج على الاخلاق الاسلامية . لتتخذه معاول لهدم الاسلام في نفوس عشيرته والمخالطين له ، وذلك جريا على المخطط التبشيري الذي اعلنه ◄



اخطار الغزو التبشيري وطريق القضاء عليها

القسيس ، سميل ، مدير مدرسة مار لوقا التبشيرية في حيفا ردا على سؤال وجه اليه عن عدد ابناء المسلمين الذين انضموا الى الدين المسيحي حيث قال هذا القسيس :

— لا تسألونا عن عدد ابناء المسلمين الذين انضموا الى الديانة المسيحية اذ اننا نتخذ ابناء الاسلام معاول لهدم الدين الاسلامي .

وقد حرص الاستعمار على تنحية الاسلام عن واقع الحياة في الامم الاسلامية فعمل على غرس الثقافة الغربية في نفوس بعض المتعلمين من المسلمين ، وحبب اليهم الفسوق والافتتان بكل ما هو اجنبي ،ومكن لهم من تولي المراكز الحساسة في بعض البلاد العربية الاسلامية واوجد فيهم الاحساس بأن وجودهم في الحياة مرتبط بوجوده .

ويعتمد الاستعمار على هؤلاء العملاء في طمس اضواء الاسلام في نفوس المسلمين ، والحيلولة دون تطبيق الشريعة الاسلامية ، والافساح للقوانين والعادات غير الاسلامية لتاخذ طريقها الى عقول الناس واعمالهم ، وصبغ المجتمعات الاسلامية ، بفجور الكفر ومفاسده ، واقامة حركات لمناهضة الاسلام تحت اسماء كاسم القومية ، وكاسم الوطنية الشيوعية ، وغيرهما من الاسماء التي لا يقبلها الاسلام . ولا يسمح لمدلولها ان يقتحم حماه فيدنس عقيدته ، او ينقص عالميته ، او يعطل احكامه .

ولقد كانت الدول الاوربية تمد المبشرين بالمال لاقامة المراكز التبشرية واعداد النشرات والكتب ، وشراء الذمم ، ولكنها — بعد نجاح المبشرين في تضليل الكثيرين من نصارى العرب وضمهم الى جانبهم اخذت تكون منهم الاحزاب والتكتلات وتمدهم بالسلاح لضرب المد الاسلامي . وتعويق تقدم المسلمين وتطويق انتصاراتهم !

وما حزب الكتائب النصراني ، في لبنان الا مثل لهذا الواقع الاليم ، فلقد شهد العالم في الايام الاخيرة عدوانه الاثيم بالمدافع والصواريخ على المقاومة الفلسطينية ، قصد تصفيتها والقضاء عيها ، لان نزعات الاحقاد الصليبية لم نطق أنترى نجاحها في المجال الدولي حيث اعترفت بها هيئة الامم ، وخطواتها الموفقة في تسديد الضربات للعدو الاسرائيلي المغتصب لارضها ، والذي نصبه الاستعمار في الشرق الاسلامي ليكون راس حربة تستخدم في اضعاف شأن المسلمين !

هذا هو الغزو التبشيري في الشرق الاسلامي ، وتلك اخطاره التي توجب على المسلمين اليقظة والحذر والاعداد القوي السريع لكل احتمالات المستقبل .

وقبل ان اتناول واجب المسلمين لدفع تلك الاخطار اقول لمواطنينا من نصارى العرب : انهم يكونون ظالمين لانفسهم اذا استبدلوا حماية الاستعمار بعدل الاسلام ، ويكونون مخدوعين كل الخداع اذا وقع في نفوسهم ان ما يعدهم ويمنيهم به الاستعمار سيتحقق ، فما يعدهم ويمنيهم الا غرورا ، ولن تسقط الراية ابدا من يد المسلمين — والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون — اية ٢١ سورة يوسف — .

اما واجب المسلمين ازاء ذلك البلاء فهو :

القيام فورا بتطبيق شريعة الله في جميع مرافق الحياة ، حتى يستمدوا منها كل اسباب القوة والمنعة ، ويتنفسوا في جو طاهر نظيف ، يحبب اليهم الايمان ، ويزينه في قلوبهم ، ويبغض اليهم الكفر والفسوق والعصيان .

والتماسك في وحدة جامعة على اساس الايمان بالله والعمل بشريعته تحقيقا لقول الله تعالى : — ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون —

وتعهد الابناء — في جميع المراحل التعليمية — بالتربية الاسلامية التي تغرس القيم الفاضلة معرفة في عقولهم ، وعملا في سلوكهم .

والعمل على ان تكون المناصب القيادية في يد المختصين بعلمها الحريصين على تطبيق تعاليم الاسلام والحيلولة بينها وبين كل محب للاستعمار مفتون بثقافته .

بهذا يستطاع القضاء على التخطيط الاستعماري لتصفية المسلمين .

وكانى برسول الله صلى الله عليه وسلم يطل على المسلمين اليوم من افاق الوحي القراني الكريم فيتلو على مسامعهم قول الله تعالى :

— يايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايا تالله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الىصراط مستقيم — اية ١٠٠ — ١٠١ ال عمران .

وكانى به عليه الصلاة والسلام يشرق من علياء سنته المطهرة لينذر المسلمين بالخطر الزاحف فيقول :

(ان مثلي ومثل ما بعثي الله به كمثل رجل اتى قومه فقال يا قوم انى رأيت الجيش بعيني وانىانا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأولجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهمفأصبحوا مكانهم نصبهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثلمن اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت بهمن الحق) رواه البخاري ومسلم

ان لنا في الله رجاء عظيما ان يوفق المسلمين لما يحييهم ، ليستطيعوا ان يقلموا اظافر البغى . ويقيدوا شياطين البشرية حتى لا تهتاج على مبادىء الحق والعدل — ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعدا لله لايخلف الله وعدهولكن اكثر الناس لا يعلمون — اية ٤ — ٥ سورة الروم .


KAC
الخطوط الجوية الكويتية
مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي اكثر من شعار:
إنها حقيقة
الدقة في المواعيد، ما هي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرون
من والى الخليج يقدرونها حق قدرها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي اكثر
من مجرد شعار. انها حقيقة حتى
ان بعض الناس في المطارات
إعتاد فعلاً ضبط الساعة مع
مواعيد نزول واقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.
أثينا
البحرين
الدوحة
الظهران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بومباي
بيروت
جنيف
حلب
دمشق
روما
طهران
عبادان
عدن
عمان
فرانكفورت
لندن
مسقط



ابن باديس

داعية للاسلام وعدو للعلمانية

السيد رئيس تحرير مجلةالمجتمع – مشاري محمد البداح رعاك الله. ارجو نشر كلماتي هذه في مجلتكم الغراء في اقرب وقت ممكن وذلك لخطورة الوضع هنا بالجزائر الاسلامية.

وبعد

مما يندى له الجبين حقا ان نجد مسئولا كبيرا في الجزائر الاسلامية يلقي محاضرة بمناسبة ذكرى عبد الحميد بن باديس المصلح الاسلامي الكبير الذي بث دعوة الاصلاح التي هي امتداد للدعوة السلفية. والغريب في امر هذه المحاضرة التي القاها المسئول الكبير في الاعلام الجزائري انهربط الشيخ عبدالحميد بن باديس ودعوته الاصلاحية ضد الطرقية والشعوذة – بالعلمانية بشكل ذكي وكأنه يود ان يقول ان عبد الحميد بن باديس كان علمانيا، فقد ذكر بكل وقاحة ان المصلح الاسلامي الجزائري الكبير كان مؤيدا ومعجبا في نفس الوقت بمصطفى كمال أتاتورك ذلك الصهيوني الذي ثار ضد عبد الحميد الثاني الداعي الى الخلافة الاسلامية. والتاريخ يشهد ان مصطفى كمال اتاتورك الذي كان يكن حقدا دفينا للاسلام والعروبة (واللغة العربية) كان قد قام بالانقلاب المشهور بايعاز من الانجليز والشاهد على ذلك مذكرات المفتي حسيني الذي يعتبر معاصرا لتلك الاحداث وهو الذي يبين حقيقة الامر بكل وضوح وامانة. ان الشيخ عبد الحميد بن باديس المصلح الجزائري الكبير وهب كان معجبا بمصطفى اتاتورك فلا يعني هذا انه معتنق لدعوته العلمانية كما يذهب الى ذلك المحاضر الكبير فشتان ما بين الاعجاب واعتناق المذهب في حد ذاته. لانه ليس هنالك اي رابطة بين الدعوة الاسلامية والدعوة العلمانية فلا يوجد حتى أوجه الشبه بين الدعوتين للمقارنة والتقريب.

ان المحاضر عندما ربط بن باديس بالعلمانية يهدف اساسا جعله اشتراكيا ولو بطريقة ذكية وهذا ما لم يكن بحال من الاحوال لان الاشتراكية الماركسية اذا كانت مبنية اساسا على العلمانية فان ابن باديس دعا الى الاسلام وقام بنشر اللغة عن طريق المدارس الحرة الاسلامية التي كانت تقدر بآلاف في اغلب مدن القطر والتي بعثت فعلا تيارا اسلاميا عربيا حيا كان شبه مفقود طوال قرن من الاستعمار الفرنسي البغيض.

ان مبادىء بن باديس الاصلاحية معددة ومعروفة لدى الجميع وهي كما يلي : الاسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا .. وان مبادئه ايضا تظهر جلية في بيت الشعر الذي قاله المرحوم :

شعب الجزائر مسلم
والى العروبة ينتسب
من قال حاذ عن أصله
أو قل مات فقد كذب
يا نشا أنت رجاؤنا
وبك الصباح قد اقترب
خذ للحياة سلاحها
وخذ الخطوب ولا تهب

أخوكم في الاسلام
محمد السليماني





حتى يغيروا ما بأنفسهم

حضرة رئيس تحرير مجلة المجتمع الاسلامية المحترم

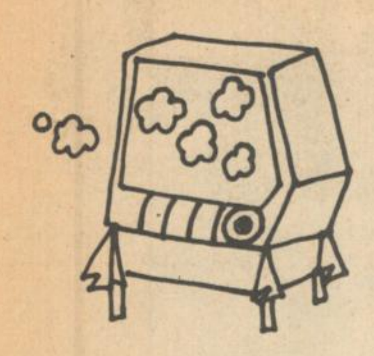
تحية طيبة عطرة ابعثها لك وللعاملين معك في مجلة الاسلام والمسلمين « المجتمع » سدد الله خطاكم لما فيه خير هذه الامة وأعانكم على هذه المسيرة الشاقة في عالم مادي تكالب على هذه الدنيا وملذاتها ناسيا ذكر الله وذكر رسوله الكريم في وقت يضيق الخناق بهذه الامة المسكينة من كل جانب للقضاء على دينها الحنيف الذي هو سر قوتها وبقائها وبينما المؤامرات تحاك ضدها من الغرب والشرق لهدم صرح دينها والنيل من معتقداتها وعقائدها الدينية السمحاء.

واما بعد

فقد قال الله تعالى في كتابه المبين « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » صدق الله العظيم ، فيا مسلمون تنبهوا لهذه الآية الكريمة واعملوا لاجلها والله لا يعود عز الاسلام الا بالوحدة الاسلامية والوقوف صفا واحدا متراصا أمام اعداء الاسلام والمسلمين ولن تحرر اراضينا المقدسة المغتصبة الا بالجهاد في سبيل الله وفتح باب الشهادة لجميع المسلمين، وليس بالاحزاب والتنظيمات الماركسية والشيوعية وبالايديولوجيات الفارغة ، فتنبهوا يا مسلمون فالنصر امامكم وقريب وجددوا سير اسلافنا العظام الذين ضحوا بالنفس والنفيس لاجل هذه الامة المجيدة ، وطهروا انفسكم من شوائب هذه الدنيا وجددوا الاسلام في انفسكم وتمسكوا به لانه هو خلاصنا من هذه المحنة التي تمر بنا والله جل جلاله انزل في كتابه العزيز يقول « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ».

أخوكم : اسلام العلي





اصلحوا التلفزيون!

تحية ابعثها الى اسرة مجلة المجتمع الساعية دائما وراء الاصلح والانفع لحفظ المجتمع مما تجوب في انحائه من الخرافات كأنها الموج الطاغي ادعوهم فيها الى لفت انظار رقابة التلفزيون الى ما يحدث في الجهاز من برامج تضر بالاسلام والمسلمين وتندى لها جبين من عنده حياء حيث انه وبدون انتظار وقع نظري على برنامج بعنوان « سهرة كويتية » عرض يوم الخميس في ٧٥/٧/٣ وفيها الوان من الرقص بل والشذوذ حيث يراقص رجل كبير في السن فتيات في عمر بناته وبدون حياء.

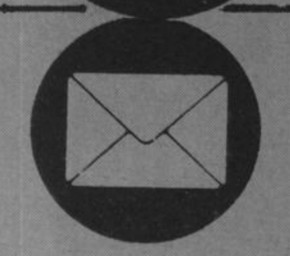
فيامن لكم قلوب وعقول تعي امحوا هذه المهزلة من التلفزيون فانها تضر فتياتنا المسلمات وتقلل من قيمتنا في اعين اعدائنا وليتقي المكلفون في هذا الجهاز الله فميا ولاهم عليه والا فالعذاب سيعم الجميع واعيد لاسرة المجتمع ان تنبه الرقابة.

والسلام

عبد المحسن أحمد



باقلامهم



الحذر.. الحذر.. والنجاة.. النجاة

الحمد لله على نعمة الاسلام ومنة الايمان حمدا يكافانعمه ويوافي مزيده والصلاة والسلام على سيد الانام المصطفى المختار وعلى آله واصحابه ومن سار على دربه وانتهج منهجه الى يوم نلقى الله عز وجل .

وبعد .. فان هناك أمور تجري على أيدي الكثير من المسلمين هي صغيرة في عينهم كبيرة عند الله عظيمة . يأتون بها ولا يلقون لها بالا بل ربما أصبح بعضها من المسلمات التي لا يتجادل فيها اثنان ، وكأني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يتكلم الكلمة لا يلقى لها بالا فيهوي بها في جهنم سبعين خريفا .

واين نحن من خلف الصحابة الاقارب الذين قال لهم انس بن مالك رضي الله عنه : انكم لتأتون أمورا ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات . رحم الله انس ماذا سيقول لو راى حالنا ؟

وقد لمست من بعض المسلمين « الطيبين » دراجة « النكت الدينية » - ان صحت التسمية - قاصدين بها التسلية وادخال السرور الى النفوس ، أو - وهذا قليل - بيان جهل المسلمين بأمور دينهم وسوء احوالهم .

فوجدت انه من واجبي أن ابين لاخواني عظم هذه القوله عند الله مهما تكن دواعيها ، سائلا المولى سبحانه ان ينفعهم بذلك .. والدين النصيحة .

فيقول الحق سبحانه في كتابه العزيز في سورة التوبة « ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب . قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون . لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين » ولبيان ذلك ووضوحه اليكم الواقعة التي نزلت بسببها الآيتين .

فعن ابن عمر ومحمدبن كعب وزيد ابن أسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك : ما راينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء . يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء . فقال له عوف بن مالك : كذبت ولكنك منافق . لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بذلك فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ارتحل وركب ناقته فقال : يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب نتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق . قال ابن عمر : كأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الحجارة لتنكب رجليه وهو يقول : انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون) وما يلتفت اليه وما يزيد عليه .

فالقرآن اذن وصف من يخوض في آيات الله والرسول بالنفاق مع أنهم لم يقصدوا حقيقة الاستهزاء « انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب » ولكن القرآن لم يقبل هذا الخوض واللعب « قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون » وهذا دليل قاطع على أن الخوض في آيات الله والرسول لا يجوز وان كان مازحا لم يقصد الاستهزاء والسخرية وكذا لا يعذر صاحبه وان كان جاهلا .

ثم ان ايجاب العذاب لاولئك النفر معناه انهم فعلوا محرما لان العذاب انما يقع لمن ترك واجبا أو فعل محرما . فاذا كان ترك ذلك واجبا والخوض فيه يوجب العذاب فلا يجب التهاون فيه مطلقا .

نعم ان هذه مسائل كبرى ذات صلة وثيقة بالعقيدة وليست مما يخاض فيها ويلعب . وهل يجتمع الايمان بالله وآياته ورسوله والاستهزاء بذلك في قلب ، كلا بل ذلك عين الكفر ، لذلك كان جواب القرآن « لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم » وليس ذلك الا لعظم الجريمة وشناعة الفعله وذلك وصفهم بأنهم قوم مجرمين . نعوذ بالله أن نكون منهم . ونبرا الى الله من شرور انفسنا وسيئات أعمالنا .

فالحذر .. الحذر يا اخوتي .. وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم ؟!

أخوكم
أبو خليل - كويت

تخريب مقصود في التلفزيون وملاحق الصحف فمن المسئول عنه ؟!



« ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا »
صدق الله العظيم

السيد المحترم رئيس تحرير المجتمع

لقد ضقت ذرعا بالذين ينشدون الفساد ويبحثون عنه. كما المرجفون الذين يفسدون في الارض وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قد استولوا على قلوب المسلمين من اهل الكويت فراحوا يروجون الشائعات بينهم وجاسوا خلال الكويت ليفسدوا فيها . فبالاضافة الى ما قالته مقدمة برنامج مع الاسرة « الغربية » عن الحجاب. وبالاضافة الى قول آخرين تظهر لنا عبر ملحق جريدة الوطن . اسمع ما تقولانها تريد أن يلبس فتياتنا الحجاب عندما يبلغن من الكبر عتيا . حتى لا يقعن في الفاحشة . وتقول ان المرأة المحتشمة تثير شهوة الرجال . ماذا تريد هذه السيدة وماذا تريد جريدة الوطن . هل يريدون من فتياتنا وشبابنا في هذا البلد المسلم أن ينزلوا الى الدرك الاسفل من الرذيلة في مرحلة الشباب حتى اذا ما بلغوا من الكبر عتيا تابوا الى الله . أم ماذا يريدون .

واقول لهذه السيدة ان طريق التوبة مفتوح امامها وان لم ترد أن تتوب فاسأل الله أن يريحنا من شرها وشر من يروج أفكارها . واسألها ان كانت تؤمن بالله . هل تستطيع ان تحدد فترة حياة شاب أو فتاة حتى يتوب عندما يبلغ سن الخمسين فان كان ذلك لاتبع الناس أهوائهم حتى اذا دنا أجله أصلح نفسه وتاب الى الله . واقول لمن يروج هذه الافكار الفاسدة أن شبابنا وفتياتنا يعرفون الطريق المستقيم وهم سيسيرون عليه ان شاء الله مهما قال هؤلاء المرجفون وروجوا من الافكار الهدامة لهدم مجتمع الكويت المسلم .

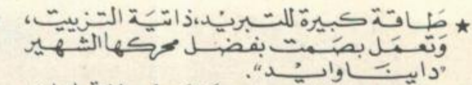
أبو مصعب

مواقيت الصلاة

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

أيام الأسبوع	رجب ١٣٩٥	يوليو ١٩٧٥	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)					المواقيت بالزمن الزوالي (الافرنجي)					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٣	٢٢	٤٤ ٨	١٥ ١٠	٨ ٥	٤٢ ٨	٢٩ ١	٣٠ ٣	٢ ٥	٥٤ ١١	٢٨ ٣	٤٦ ٦	١٥ ٨
اربعاء	١٤	٢٣	٤٦	١٦	٨	٤٣	٢٩	٣١	٣	٥٤	٢٨	٤٥	١٤
خميس	١٥	٢٤	٤٧	١٧	٩	٤٣	٢٩	٣٢	٣	٥٤	٢٨	٤٥	١٤
جمعة	١٦	٢٥	٤٩ ٨	١٩ ١٠	١٠ ٥	٤٤ ٨	٢٩ ١	٣٣ ٣	٤ ٥	٥٤ ١١	٢٨ ٣	٤٤ ٦	١٣ ٨
سبت	١٧	٢٦	٥٠	٢٠	١٠	٤٤	٢٩	٣٤	٥	٥٤	٢٨	٤٤	١٢
احد	١٨	٢٧	٥١	٢١	١١	٤٥	٢٨	٣٤	٥	٥٤	٢٨	٤٣	١١
اثنين	١٩	٢٨	٥٣	٢٣	١٢	٤٥	٢٨	٣٥	٦	٥٤	٢٨	٤٢	١٠

مَروحة سَانيو "دايناوايد" تعطيك أكثر ممَّا تتوقعه من مَروحة تدور..!



★ طَاقة كبيرة للتبريد، ذاتية التزييت، وتعمَل بصَمت بفضل محركها الشهير "دايناوايد".

★ تدور بزوايا رحبه وبجميع الاتجاهات. فقط ثبت المروحة بالاتجاه الذي تريده، ومن ثم تمتع بالبرودة الناعمة.

★ عنق عامودي متحرك يوجه إلى أعلى أو إلى أسفل بواسطة ضابط خاص مثبت على رقبة المحرك.

★ وميزات اختيارية أخرى منها: مؤقت أوتوماتيكي للتوقف، ضوء ليلي خافت. قفص واقٍ متحرك يمكن نزعه بسهولة لتنظيفه، ضوابط كباسة للتشغيل.



EF5RH مروحة فردية قياس ١٦ إنش.

★ سرعتان مختلفتان.
★ توجه كما تشاء بسهولة.
★ تدور بجميع الاتجاهات.
★ أزرار كباسة لتغيير السرعة.



EF8RG مروحة أرضية قياس ١٦ انشا.

★ عنق تلسكوبي يوجه كما تشاء.
★ ضابط انزلاقي لتعديل السرعة على ثلاث درجات.
★ تدور بزوايا رحبة وبجميع الاتجاهات.
★ متينة - ثابتة - صامتة.



EF8RK مروحة حائط قياس ١٦ انشا.

★ ضوابط شريطية للتشغيل.
★ توجه كما تشاء.
★ تدور بزوايا رحبة وبجميع الاتجاهات.
★ تعمل على ثلاث سرعات.

EF8RV مروحة للطاولة قياس ١٦ انشا (ستاندرد)

★ أزرار كباسة لتغيير السرعة.
★ تدور بجميع الاتجاهات على سرعات بثلاث.
★ توجه بسهولة بأي اتجاه.
★ قفص واقٍ يمكن نزعه بسهولة لتنظيفه.



الوكلاء العامون: مخزن التجهيزات (ذ.م.م)

شارع عبد الله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت

طباعة مطابع مقهوي - الكويت